



## تنمية المهارات العاطفية من خلال مقررات الدراسات

### الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

Developing emotional skills through Islamic studies courses  
for middle school students

إعداد

علي بن يحيى البهكلي

Ali Yahya Al-Bahkali

باحث دكتوراة بجامعة الملك خالد

أ.د/ مسفر أحمد مسفر الوادعي

Prof.Safar Ahmed Safar Al-Wadaei

أستاذ المناهج وطرق التدريس بقسم التعليم والتعلم - كلية التربية - جامعة الملك خالد

*Doi: 10.21608/jasep.2024.391150*

استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/٢٠

قبول النشر: ٢٠٢٤/٩/٢٠

البهكلي، علي بن يحيى والوادعي، مسفر أحمد مسفر (٢٠٢٤). تنمية المهارات العاطفية من خلال مقررات الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤٢)، ٣١١ - ٣٥٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

## تنمية المهارات العاطفية من خلال مقررات الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، فأعدّ قائمة بالمهارات العاطفية، وصمّم أداة الدراسة، وهي: بطاقة تحليل المحتوى، وتحدّدت عينة البحث في مفردة (الحديث) من مقرر الدراسات الإسلامية، للصف الثالث المتوسط، طبعة ١٤٤٥هـ، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً، وحساب التكرارات، والنسب المئوية، وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن جميع المهارات التي تم رصدها في قائمة المهارات العاطفية، وبطاقة تحليل المحتوى موجودة في عينة الدراسة، إلا أن هناك تفاوتاً في وجود هذه المهارات، حيث جاءت في الدرجة الأولى مهارة الوعي بالذات (الوعي الذاتي) بنسبة تكرارات بلغت (٢٧ %) من إجمالي نسبة المهارات العاطفية في المقرر، وجاءت في الدرجة الثانية مهارة دمج الذات بالآخرين (المهارات الاجتماعية) بنسبة تكرارات بلغت (٢٥ %)، وفي الدرجة الثالثة مهارة التعاطف (الوعي الاجتماعي) بنسبة تكرارات بلغت (٢٠ %)، وفي الدرجة الرابعة مهارة إدارة الانفعالات (الإدارة الذاتية) بنسبة تكرارات بلغت (١٨ %)، بينما جاءت في الدرجة الخامسة (الأخيرة) مهارة تحفيز الذات/ الدافعية بنسبة تكرارات بلغت (١٠ %)، وأهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي: الاستفادة من قائمة المهارات العاطفية في الدراسة الحالية من قِبَل القائمين على تخطيط وتأليف مقررات الدراسات الإسلامية، ومن قِبَل المعلمين والمشرفين التربويين، لمراعاة وجود هذه المهارات في المقررات، والعمل على تنميتها، وكذلك تعزيز وجود بعض المهارات التي اتضح من خلال الدراسة ضعف وجودها، مع التركيز عليها وتعميق الاهتمام بها، وكذلك تضمين أنشطة متنوعة في مقررات الدراسات الإسلامية تنمي المهارات العاطفية لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات العاطفية - مقررات الدراسات الإسلامية - المرحلة المتوسطة.

### Abstract:

This study aimed to identify the extent of the presence of emotional skills in the courses of Islamic studies in the intermediate stage, and to achieve this goal the researcher used

the descriptive approach based on the method of content analysis, prepared a list of emotional skills, and designed the study tool, namely: content analysis card, and the research sample was determined in the single (hadith) of the Islamic Studies course, for the third intermediate grade, edition 1445 AH, the data was analyzed statistically, and the calculation of frequencies, And percentages, and the most prominent findings of the study: that all skills were monitored in the list of emotional skills, and the content analysis card is present in the study sample, but there is a disparity in the presence of these skills. Where came in the first degree the skill of self-awareness (self-awareness) with a repetition rate of (27%) of the total percentage of emotional skills in the course, and in the second degree came the skill of integrating oneself with others (social skills) with a repetition rate of (25%), and in the third degree the skill of empathy (social awareness) with a repetition rate of (20%), and in the fourth degree the skill of emotion management (self-management) with a repetition rate of (18%). While in the fifth (last) degree came the skill of self-motivation / motivation with a repetition rate of (10%), and the most important recommendations reached by the study are: Benefiting from the list of emotional skills in the current study by those in charge of planning and authoring Islamic studies courses and by teachers and educational supervisors to take into account the presence of these skills, and work to develop them, as well as enhancing the presence of some skills that were shown thro

**Keywords:** Emotional skills - Islamic Studies Courses - Middle School.

المقدمة:

إن صناعة الإنسان هي مستهدف وطني، عنيت به (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)، ومن هذا المستهدف الوطني العظيم انطلق برنامج (تنمية القدرات

البشرية)، والذي يسعى إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، وصولاً إلى مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر.

وصناعة الإنسان تتم من خلال تعزيز جوانب مهمة في حياته، تشمل: القيم، والسلوكيات، والمهارات الأساسية، ومهارات المستقبل، والمعارف، ومن هنا يتضح أن (مهارات المستقبل) من الجوانب المهمة في صناعة الإنسان، إذ "تعدّ مهارات المستقبل من المهارات المتجددة لمواكبة متطلبات القدرات البشرية، وركّزت استراتيجيّة البرنامج على ثلاث مهارات تعدّ الأهم في هذه المرحلة لضمان الجاهزية للمستقبل" (وثيقة الرؤية، ص. ٥١)، وتأتي المهارات العاطفية ضمن مهارات المستقبل الأكثر أهمية، والمهارات العاطفية: "تشمل مهارات العمل الجماعي، ومهارات التكيف مع التغيرات المجتمعية، وتقبل الآخرين، واحترام ثقافتهم" (الوثيقة، ص. ٥١)، وقد حددت (رؤية المملكة ٢٠٣٠) المخرج النهائي لبرنامج (تنمية القدرات البشرية)، وهو: (مواطن منافس عالمياً)، وحددت لتحقيق ذلك اثنتي عشرة سمة رئيسية، وعندما نتأمل تلك السمات الرئيسية نجد من بينها خمس سمات على الأقل ذات علاقة مباشرة بالمهارات العاطفية الوجدانية، وهي السمات التالية:

١. متعاون وجيد في التواصل، ٢. شجاع ومثابر، ٣. مرن وإيجابي، ٤. منضبط ومتقن، ٥. معتدل ومتسامح" (الرؤية، ص. ٥٦).

والمهارات العاطفية الوجدانية هي: "مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من فهم ذاته، وفهم الآخرين، والتفاعل معهم بشكل مستمر، وضبط انفعالاته في جميع المواقف" (عيسى، ٢٠٠٦، ص. ٨)، وعرفها جولمان بأنها: " القدرة على إدراك الانفعالات، وفهم ومعرفة انفعال الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات من خلال: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الأكاديمية، التعاطف، المهارات الاجتماعية" (بيشي، ٢٠١٩، ص. ١٩٤).

وقد أثبتت الأدبيات والدراسات أهمية المهارات العاطفية لصناعة الإنسان، ونجاحه، وتحقيق الاستقرار له، وزيادة كفاءته، وفعالية إنتاجيته، والرفع من مستواه الاقتصادي، إذ أكدت دراسة بيشي (٢٠١٩) أنّ المهارات الوجدانية لها أهمية جوهرية للنجاح في الحياة، حيث إنها تجعل الفرد أكثر إنتاجاً، وفعالية، وذا قيمة في المجتمع، فالتقارير الإكلينيكية تؤكد على أن التعليم يرتبط بالأبعاد المختلفة للوجدان، ومنها: الثقة بالنفس، والتواصل مع الآخرين، وعلى ذلك فالمهارات الوجدانية هي: مجموعة المهارات الانفعالية التي يتميز بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية، وفي مواقف الحياة، كما أكد على أنها: القدرة على معرفة مشاعرنا، ومشاعر الآخرين، وإدارة انفعالاتنا، وانفعالات الآخرين بشكل فعال، ويؤكد جابر (٢٠٠٤)

أنه: "لا يمكن تحقيق نجاح أكاديمي وشخصي حقيقي بدون تنمية المهارات الاجتماعية والوجدانية، حيث دلت الدراسات على وجود قاسم مشترك بين الأنماط المختلفة من المدارس الفعالة ذات الأداء الأكاديمي المرتفع يتمثل في امتلاكهم عملية نسقية لتنمية التعلم الاجتماعي الوجداني" (ص. ٢٢٩)، وأشارت دراسة بسيوني (٢٠٢١) إلى أن المهارات العاطفية لها الأثر الأكبر في النجاح في حياة الشخص، وقد حددت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠١٩) أهمية المهارات العاطفية في نقاط منها: حصول الشباب على المهارات التي يحتاجونها لحيوا حياة منتجة، ويحصلوا على عمل، ويساهموا مساهمة إيجابية في المجتمع، وتؤكد التميمي (١٤٤١) أن: "التعلم الاجتماعي والعاطفي بحسب الجمعية التعاونية للتعليم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي- هو العملية التي من خلالها يكتسب ويطبق الأطفال والكبار المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، ووضع وتحقيق الأهداف الإيجابية، وإظهار التعاطف مع الآخرين، وإقامة علاقات إيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة" (ص. ٢٢)، وقد نصّ الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، الإصدار الثاني (١٤٤٤) الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب على ما يلي: "المهارات العاطفية والاجتماعية: القدرات اللازمة لتنظيم العواطف والانفعالات وإدارتها بإيجابية، والتواصل الفعال مع الآخرين، والتعاطف والتعاون معهم، لتحقيق الذات، وجودة الحياة للفرد والمجتمع" (ص. ٢٤).

ومما سبقت الإشارة إليه من آثار مهمة للمهارات العاطفية فإن المهارات العاطفية تسهم بلا شك في بناء مستقبل مشرق للوطن، وإيجاد مجتمع حيوي، وتعزيز اقتصاد مزدهر، ومع التأكيد على أهمية تنمية المهارات العاطفية ودورها الإنساني والتنموي وارتباط ذلك كله بصناعة الإنسان، سعياً لأن يمتلك المواطن قدرات تمكّنه من المنافسة عالمياً، مع هذا التأكيد فإن تنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية، إذ إن المهارات العاطفية والوجدانية هي إحدى مكونات المنهج الدراسي، وقد أشارت دراسة بيثي (٢٠١٩) إلى أن "علينا أن نعمل على نشر برامج تنمية المهارات الوجدانية، والتي تُعتبر وتُعدّ من أهم مناهج التربية السلوكية الوجدانية، ودمج هذه البرامج لتصبح جزءاً من المناهج، ونظم التعليم" (ص. ١٩٢).

ولمناهج التربية الإسلامية خصوصية وأهمية كبرى في هذا المجال، لأنها تهدف إلى البناء الشامل لشخصية الطالب في جميع جوانبها: المعرفية والوجدانية والمهارية، ومن هنا تبرز أهمية مقررات الدراسات الإسلامية، ودورها في تنمية

المهارات العاطفية لدى الطلبة، وقد أوصت دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩) بدمج مكونات الذكاء العاطفي في مناهج التربية الإسلامية، لما لها من آثار تربوية إيجابية، وإعداد برامج تعليمية وتدريبية في مكونات الذكاء العاطفي، وفق نموذج جولمان، في مادة التربية الإسلامية، في مراحل دراسية مختلفة (ص. ٢٩٥-٢٩٦).

#### مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من توجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠، واستهدافها لصناعة الإنسان ليكون منافساً عالمياً، وتركيزها على أهمية مهارات المستقبل، وانعكاس ذلك على تكوين اقتصاد مزدهر، ومجتمع حيوي، وفقاً لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، حيث نصّت الرؤية على أن مهارات المستقبل تُعد من المهارات المتجددة لمواكبة متطلبات القدرات البشرية، ونصّت أيضاً على أن المهارات العاطفية تشمل: مهارات العمل الجماعي، ومهارات التكيف مع التغيرات المجتمعية، وتقبل الآخرين واحترام ثقافتهم، وانطلاقاً مما دلت عليه الدراسات العلمية، والأدبيات التربوية من أهمية تنمية المهارات العاطفية في صناعة الإنسان، وبنائه، وتمكينه، وأثر ذلك على كفاءته، وإنتاجيته، وما أشارت إليه تلك الدراسات من الدور الجوهري، والإسهام المهم للتعليم، وخصوصاً المناهج، وبالتحديد المقررات الدراسية في تنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة، وبالذات مقررات الدراسات الإسلامية، فهي الأكثر ارتباطاً بالجوانب الوجدانية العاطفية، وأبعادها المتنوعة، ومنها: دراسة التميمي (١٤٤١)، ودراسة بسيوني (٢٠٢١)، ودراسة بيثني (٢٠١٩)، ودراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة عيسى (٢٠٠٦)، ودراسة جابر (٢٠٠٤) وغيرها.

وانطلاقاً من تبني وزارة التعليم لاكتساب الطلبة للمهارات، والتي تتضمن بلا شك المهارات العاطفية، فقد نصت مبادرات وزارة التعليم (برنامج تنمية القدرات البشرية) المنشورة على موقع الوزارة على ما يلي: "رفع جاهزية الطلاب من خلال زيادة مشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، واكتساب المهارات الأساسية ومهارات المستقبل"، ووفقاً للإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية الإصدار الثاني (١٤٤٤)، الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب

فإن بنية معايير المناهج تقوم على أبعاد مهمة منها: بُعد المهارات، ومن تلك المهارات والقدرات ما يتعلق بالجانب العاطفي، فقد ورد في الإطار "تُعدّ المهارات البعد الرئيس الثاني، وتعبر عن مجموعة القدرات العامة الإدراكية والعاطفية والاجتماعية والعملية الأساسية التي تُعد المتعلم للحياة، وتمكّنه من التكيف مع احتياجات سوق العمل المتغيرة، ووظائف المستقبل، والتعامل البناء مع التحولات المعرفية والتقنية المتسارعة، وذلك لدعم التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة" ص. ٢٣،

وعندما حدد الإطار المهارات خصص من بينها: "المهارات العاطفية والاجتماعية" (ص. ٢٣)، ولكن على الرغم من أهمية الجانب العاطفي الوجداني، وأهمية تنميته من خلال التعليم في المؤسسات التربوية، إلا أن المؤسسات التربوية ركزت على الجوانب المعرفية للطلبة أكثر من تركيزها على الجوانب العاطفية، فقد أشارت دراسة ضاحي (٢٠١٩) إلى أن المؤسسات التربوية "ظلّت لفترات طويلة تركز علي النواحي المعرفية علي حساب النواحي الوجدانية، مما أثار بصورة سلبية علي سلوكيات الطلاب وتصرفاتهم، وعلي جفاف العلاقات الانسانية، وطغيان السلوك المبرر بدافع المصلحة علي حساب العواطف ومراعاة الآخرين" (ص. ٩٧)، والمقررات الدراسية: من أهم أدوات التعليم لتنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة، ولا شك في أهمية دور المقررات الدراسية في تنمية شخصية الطلبة في جميع جوانبها، ومن ذلك الجوانب العاطفية الوجدانية، وتؤكد دراسة النشال (٢٠٢١) أنه: "من الضروري أن يساعد المقرر الدراسي، وما يحتويه من قيم وجدانية علي تحقيق النمو الوجداني للتلميذ" (ص. ١٠٣).

وإشارة إلى ما أوصت به الدراسات العلمية، ومنها دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩) التي أوصت بـ "دمج مكونات الذكاء العاطفي في مناهج التربية الإسلامية لما لها من آثار تربوية إيجابية على معالجة السلوكات الأخلاقية غير السوية لدى الطلبة خاصة في مرحلة المراهقة" (ص. ٢٩٥)، كما أوصت بإعداد برامج تعليمية وتدريبية تتعلق بالجانب العاطفي في مواد التربية الإسلامية في مراحل دراسية مختلفة.

ونظرا لتخصص الباحث في مناهج الدراسات الإسلامية، وممارسته لذلك تدريسا وإشرافا، واهتمامه بالدراسات المتعلقة بذلك، فقد تتبع الباحث الدراسات العلمية، فلم يجد دراسة تعالج موضوع تنمية المهارات العاطفية، من خلال مقررات الدراسات الإسلامية، في المرحلة المتوسطة، على أهمية هذا الموضوع وحيويته، ومن هنا فقد تولّد لدى الباحث الاهتمام بدراسة هذا الموضوع، فجاءت هذه الدراسة بعنوان: تنمية المهارات العاطفية من خلال مقررات الدراسات الإسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي، وهو:

س: ما درجة وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي، وهو:



التعرف إلى درجة وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة.  
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

- أولاً: الأهمية النظرية: وتبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال النقاط التالية:
  - حيوية الموضوع، لارتباطه برؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال تنمية القدرات البشرية.
  - ارتباط الموضوع بمناهج التعليم، وخصوصاً مقررات الدراسات الإسلامية.
  - حداثة الموضوع، حيث لم تسبق دراسة عن تنمية المهارات العاطفية من خلال مقررات الدراسات الإسلامية.
  - الإسهام في تحديد المهارات العاطفية لطلاب المرحلة المتوسطة، والتي هي بحاجة إلى عناية واهتمام من قبل المعنيين بذلك.
  - إبراز دور مقررات الدراسات الإسلامية في تنمية المهارات العاطفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مما يدل على أهمية هذه المقررات وإسهامها في صناعة الإنسان وتحقيق الرؤية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تبرز الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- تزويد الطلبة بالمهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية، لمراعاتها للسعي إلى تبني هذه المهارات وتحقيقها.
- الإسهام في تزويد المعلمين والمشرفين التربويين بالمهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية، للاهتمام بها، والعناية بتنميتها.
- الإسهام في تزويد مصممي مناهج الدراسات الإسلامية ومطورها بتصور عن مدى وجود المهارات العاطفية ضمن هذه المقررات، سعياً لتحقيق التوازن من خلال مصفوقتي المدى والتتابع.
- إبراز المهارات العاطفية التي حازت على اهتمام أكبر، وتلك التي حازت على اهتمام أقل، من خلال مقررات الدراسات الإسلامية.

الإطار النظري:

مصطلحات الدراسة:

(١) المهارات العاطفية:

- التعريف الاصطلاحي: المهارات العاطفية وتسمى كذلك المهارات الوجدانية والانفعالية، عرّف جولمان (٢٠٠٠) المهارات العاطفية بأنها:



"الوعي بالذات، والتمييز والتعبير، والتحكم في المشاعر، والسيطرة على الاندفاع، وتأجيل الإشباع الذاتي، والتعامل مع الضغط العصبي، والقدرة الأساسية على السيطرة على الاندفاع، ومعرفة الفرق بين المشاعر والأفعال، وتعلم اتخاذ القرارات العاطفية الأفضل بالتحكم أولاً في الاندفاع، ثم تحديد الأفعال البديلة، ونتائجها اللاحقة قبل أي تصرف، وأكثر الكفاءات تكمن في الكفاءة في إقامة العلاقات الشخصية، ومنها: فهم الإيماءات الاجتماعية والعاطفية، والقدرة على الاستماع إلى الآخرين ومقاومة المؤثرات السلبية، والنظر بمنظور الآخرين، وتفهم التصرف المقبول في موقف ما" (ص. ٣٥٤).

وعرفها ببوشي (٢٠١٩) بأنها: "القدرة على إدراك الانفعالات، وفهم ومعرفة انفعال الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات، من خلال: الوعي بالذات، إدارة الانفعالات، الدافعية الأكاديمية، التعاطف، المهارات الاجتماعية" (ص. ١٩٤)، وعرفها عيسى (٢٠٠٦) بأنها: "مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من فهم ذاته، وفهم الآخرين والتفاعل معهم بشكل مستمر، وضبط انفعالاته في جميع المواقف" (ص. ٨)، كما عرفها ناصر (٢٠١١) بأنها: "مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية، التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص من حيث مدى ودقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربع مكونات أساسية هي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات" (ص. ١٥٧).

■ **التعريف الإجرائي:** ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة الفرد على فهم ذاته، وتحفيزها، وإدارة انفعالاتها، وقدرته على تفهم الآخرين، والتعاطف معهم ومشاركتهم، ودمج الذات معهم.

## ٢) مقررات الدراسات الإسلامية:

■ **التعريف الاصطلاحي:** المقرر: عرفه طه (٢٠١٠) أنه: "مجموعة موضوعات تُفرض دراستها على الطالب في مادة ما، في مرحلة معينة، أو هو موضوعات رئيسية أو فرعية يتم اختيارها من بين المعارف المتضمنة في المصادر العلمية المتاحة في ضوء معايير محددة وهي أهداف المنهج" (ص. ٤٨).

**التربية الإسلامية:** عرفها يالجن (١٩٨٦) بأنها "إعداد الفرد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي، في جميع مراحل نموه، للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ والقيم، وفي ضوء أساليب وطرق التربية التي جاء بها الإسلام" (ص. ٢٦).

**مقررات الدراسات الإسلامية:** عرفها مطالقة وآخرون (٢٠١٣) بأنها: "مجموعة الموضوعات التي تشمل فروع القرآن وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية والتراجم، والفقه وأصوله، والأخلاق والتهديب، والنظم والفكر الإسلامي".

■ **التعريف الإجرائي:** ويعرف الباحث إجرائيا في هذه الدراسة مقررات الدراسات الإسلامية بأنها: كتب الدراسات الإسلامية التي يدرسها الطالب في المرحلة المتوسطة، وتشمل المفردات التالية: (التفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه).

### ٣) المرحلة المتوسطة:

■ **التعريف الإصلاحي:** نصّت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن المرحلة المتوسطة هي: "مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته و عقله وجسمه وخلقه، يراعي فيها نموه، وخصائص الطور الذي يمر به، هذه المرحلة تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم" (وزارة المعارف، ١٣٩٠، ص. ١٩)، وقال الحقيّل (١٩٩٢): "يلتحق الطالب أو الطالبة بهذه المرحلة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية" (ص. ٢٦). وعرف العقيل (١٤٢٦) المرحلة المتوسطة أنها: "المرحلة الثانية من السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، تلي المرحلة الابتدائية، والتلميذ يلتحق بها عادة في سن الثانية عشرة من عمره، ليقضي بها ثلاث سنوات، وهي بذلك تتفق مع الخصائص الجسمية والنفسية للتلميذ في سن المراهقة المبكرة" (ص. ٨٧).

■ **التعريف الإجرائي:** ويعرفها الباحث إجرائيا أنها: المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتشمل الصفوف الأول الثاني والثالث المتوسط، ويلتحق بها الطالب في الثانية عشر من عمره، ويجتازها في الخامسة عشرة من عمره غالبا.

### المهارات العاطفية (مفهومها وتعريفها):

قبل الاستطراد في تعريف المهارات العاطفية، تحسّن الإشارة إلى تنوع تسميتها ما بين (عاطفية، ووجدانية، وانفعالية)، ورغم تنوع هذه التسميات فالمقصود بها شيء واحد، وقد اختار الباحث تسمية: المهارات العاطفية، نظرا لورود هذه التسمية في كثير من الأدبيات والدراسات، ولورود هذه التسمية في (رؤية المملكة ٢٠٣٠).

وقد عرف عيسى (٢٠٠٦) المهارات العاطفية أنها: "مجموعة من القدرات التي تمكّن الفرد من فهم ذاته، وفهم الآخرين، والتفاعل معهم بشكل مستمر، وضبط

انفعالاته في جميع المواقف" (ص. ٨). وهناك من توسع أكثر عندما عرفها أنها: "عبارة عن هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات، والكفاءات، والميسرات الوجدانية، والاجتماعية، التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه، والتعبير عنها، وفهم الآخرين والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات" (نادي، ٢٠٢٢، ص. ٤٢).

وجمع ناصر (٢٠١١) بين المؤثرات والمكونات في تعريفه للمهارات العاطفية حين عرفها أنها: "مجموعة من السمات المزاجية، والاجتماعية، التي تؤثر على تنوع المحتوى الوجداني للأشخاص، من حيث مدى دقة فهم المشاعر، ومن ثم رفع مستوى القدرة على مواجهة ومعالجة المشكلات، خاصة الوجدانية منها بنجاح، وتتضمن أربع مكونات أساسية هي: الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات" (ص. ١٥٧).

ويرى الباحث أن من أفضل تعريفات المهارات العاطفية تعريف جولمان أنها: "القدرة على إدراك الانفعالات، وفهم ومعرفة انفعال الآخرين، بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات، من خلال: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الأكاديمية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية" (بيشي، ٢٠١٩، ص. ١٩٤)، وهذا التفضيل بناء على شمولية هذا التعريف واختصاره.

ويظهر من هذه التعريفات المزج بين القدرات والسمات والكفاءات، وهي جميعا تعرف المهارات العاطفية اعتمادا على مجالاتها، وممارساتها العاطفية، وتركز على محورين مهمين للمهارات العاطفية، هما: (فهم الذات، وفهم الآخرين) وتنتقل هذه التعريفات من هذين المحورين إلى بقية مكونات ومظاهر المهارات العاطفية المتصلة بهما، والتمثلة في أشكال وملامح المهارات العاطفية.

وبناء على هذه التعريفات فإن الباحث يخلص منها إلى تعريف المهارات العاطفية بأنها: (قدرة الفرد على فهم ذاته، وتحفيزها، وإدارة انفعالاتها، وقدرته على تفهم الآخرين، والتعاطف معهم ومشاركتهم، ودمج الذات معهم).

#### أبعاد المهارات العاطفية:

للمهارات العاطفية أشكال، ومعالم، وسمات متعددة، يمكن تسميتها بأبعاد المهارات العاطفية، تمثل مكونات تلك المهارات وملامحها، وهذه الأبعاد تضمنتها التعريفات السابقة للمهارات العاطفية، وأشار إليها جولمان (٢٠٠٠) قائلا:

"تشمل المهارات العاطفية: الوعي بالذات، والتمييز والتعبير، والتحكم في المشاعر، والسيطرة على الاندفاع، وتأجيل الإشباع الذاتي، والتعامل مع الضغط العصبي، والقدرة الأساسية على السيطرة على الاندفاع ومعرفة الفرق بين المشاعر

والأفعال، وتعلم اتخاذ القرارات العاطفية الأفضل بالتحكم أولاً في الاندفاع، ثم تحديد الأفعال البديلة، ونتائجها اللاحقة قبل أي تصرف، وأكثر الكفاءات تكمن في الكفاءة في إقامة العلاقات الشخصية، ومنها: فهم الإيماءات الاجتماعية والعاطفية، والقدرة على الاستماع إلى الآخرين ومقاومة المؤثرات السلبية، والنظر بمنظور الآخرين، وتفهم التصرف المقبول في موقف ما" (ص. ٣٥٤).

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى أبعاد المهارات العاطفية ومكوناتها، إذ حدد عيسى (٢٠٠٦) الأبعاد التالية: (فهم الذات، وفهم الآخرين، والتفاعل مع الآخرين، وضبط الانفعالات)، كما حدد نادي (٢٠٢٢) الأبعاد التالية: (فهم النفس، والتعبير عنها، وفهم الآخرين، والارتباط بهم، والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التحديات)، بينما حدد ناصر (٢٠١١) الأبعاد التالية: (الوعي بالذات، والفهم والتواصل الاجتماعي، والتعبير عن المشاعر، والتكيف ومعالجة المشكلات)، وحدد بيشي (٢٠١٩) الأبعاد التالية: (الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الأكاديمية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية)، أما الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التربوية (٢٠١٩) فقد توسعت في الإشارة لأبعاد المهارات العاطفية وأشارت إلى ما يلي: (فهم العواطف، وإدارتها، وتحديد أهداف إيجابية، وتحقيقها، والإحساس بالتعاطف مع الآخرين، وإظهار هذا التعاطف، وإقامة علاقات إيجابية، ورعايتها، واتخاذ قرارات مسؤولة).

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن المهارات العاطفية تتضمن خمسة أبعاد، وهي كما يلي:

١. الوعي بالذات وفهمها (الوعي الذاتي).
٢. إدارة الانفعالات وضبط النفس والمشاعر والعواطف والتعبير عنها (الإدارة الذاتية).
٣. تحفيز الذات والدافعية.
٤. التفهم والتعاطف مع الآخرين وقراءة مشاعرهم والتفاعل معهم (الوعي الاجتماعي).
٥. دمج الذات بالآخرين (المهارات الاجتماعية).

ويمكن إيضاح كل بعد من هذه الأبعاد الخمسة كما يلي:

١. الوعي بالذات وفهمها (الوعي الذاتي):  
هو وعي التلميذ بمشاعره وانفعالاته وعواطفه، والوعي بأفكاره المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات، والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، وهو أساس البصيرة السيكولوجية والثقة بالنفس (بيشي، ٢٠١٩) و(نادي، ٢٠٢٢)، ويشير ذلك



إلى وعي المتعلم لحالته الداخلية وتفضيلاته، ومعارفه الإدراكية، من خلال: الوعي الانفعالي، ومعرفته لانفعالاته وتأثيراتها، والتقييم الدقيق للذات، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديها، والثقة بالنفس، والإحساس بقدرها.

٢. إدارة الانفعالات وضبط النفس والمشاعر والعواطف والتعبير عنها (الإدارة الذاتية):

أن يعرف التلميذ كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تؤذيه وتزعجه، فهذه المعالجة هي أساس الانفعالات والقدرة على تحمل الانفعالات العاصفة التي تأتي بها الحياة، والشعور بأنه سيد نفسه، وتحقيق التوازن في تناول الأمور (بيشي، ٢٠١٩) و(نادي، ٢٠٢٢)، ويشير ذلك إلى قدرة المتعلم على إدارة حالته الداخلية، وتوجيه دوافعها من خلال: التحكم الذاتي، والسيطرة على الانفعالات والدوافع غير الموجهة، والنزاهة، والحفاظ على مستويات الأمانة، والضمير، وتحمل مسؤولية الأداء الشخصي، والتكيف، والمرونة في التعامل مع الغير، والابتكار، واستحداث أفكار وطرائق ومعلومات حديثة (السمادوني، ٢٠٠٧).

٣. تحفيز الذات والدافعية:

أن يكون لدى التلميذ هدف، وأن يعرف خطوات تحقيق هدفه خطوة خطوة، ويسعى نحو تحقيقها، وأن يكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي، والأمل مكوّن أساسي في الدافعية (بيشي، ٢٠١٩) و(نادي، ٢٠٢٢)، ويشير ذلك إلى الميول الانفعالية التي تسهل على المتعلم تحقيق الأهداف، من خلال: الدافع للإنجاز، والكفاح لتحقيق مستوى عالٍ من التفوق، والالتزام والميل نحو أهداف المجموعة، والمبادرة والاستعداد لاستغلال الفرص، والتفاؤل، والإصرار على متابعة الأهداف رغم المعوقات والعراقيل (جولمان، ١٩٩٧).

٤. التفهم والتعاطف مع الآخرين وقراءة مشاعرهم والتفاعل معهم (الوعي الاجتماعي):

هو قدرة التلميذ على قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها، والاستجابة لها، وذلك من خلال أصواتهم أو تعبيرات وجوههم، فالقدرة على معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية، بينما الفشل في إدراك مشاعر الغير نقطة عجز أساسية في الانفعالات (بيشي، ٢٠١٩) و(نادي، ٢٠٢٢)، ويشير ذلك إلى وعي المتعلم بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم، من خلال: فهم الآخرين، والإحساس بمشاعرهم وأرائهم، والاهتمام بهم، وتطوير الآخرين، والإحساس بحاجاتهم، وتطوير قدراتهم، والقيام بخدمة الآخرين، وتوقع حاجاتهم ومحاولة تلبيةها، وتحدي الانحياز ودعم التنوع، وتشجيع فرص الاختلاف بين الأفراد (الخوالدة، ٢٠٠٤).



٥. دمج الذات بالآخرين (المهارات الاجتماعية):

هي قدرة التلميذ على قراءة وفهم السلوك الاجتماعي، وقدرته على المشاركة الاجتماعية، مثل: التعبير اللفظي والانفعالي، ولعب الدور الاجتماعي بكفاءة (بيشي، ٢٠١٩) و(نادي، ٢٠٢٢)، ويشير ذلك إلى قدرة المتعلم على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع المحيطين به وتنميتها، من خلال: (التأثير، والقدرة على إقناع الآخرين، والتواصل، والإصغاء للآخرين، والاندماج معهم، وإدارة الصراعات، والتفاوض لحل نقاط الخلاف والنزاع، والقيادة، وتحفيز الأفراد والجماعات وقبائدتهم، وبناء العلاقات الاجتماعية، وتقوية الأواصر والروابط المثمرة، والتعاون، والعمل مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، والعمل بروح الفريق، من أجل تحقيق الأهداف (جولمان، ١٩٩٧).

**الإطار الفلسفي لمفاهيم تنمية المهارات العاطفية للمتعلم:**

بالنظر إلى أبعاد ومجالات المهارات العاطفية الوجدانية يمكن إدراك ارتباطها بالفلسفات والنظريات التربوية المتنوعة، وبعديد من نظريات التعلم، مما يؤكد أهمية وعمق هذه المهارات، وكونها تأتي ضمن الأهداف الكبرى للتربية والتعليم، وأن تنميتها تعد من أبرز أدوار المدرسة، كما أنها تندرج ضمن أهداف جميع المناهج والمقررات الدراسية، وخصوصاً مقررات التربية الإسلامية. فيرى مذكور (١٤٢١) أن تكامل أهداف منهج التربية، يعتمد على أساسين، وهما:

١- تكامل جوانب النفس الإنسانية، فالأهداف يجب ألا تركز على العقل دون الجسم أو الشعور والوجدان أو العكس، فإن ذلك يحدث الخلل وعدم التوازن في النفس.

٢- تكامل جوانب المعرفة الإنسانية، وهذا يتطلب أن تكون أهداف منهج التربية مشتملة على الجانب المعرفي في الخبرة الإنسانية، وعلى الجانب الوجداني، وعلى الجانب الحركي، إن إغفال أي جانب من هذه الجوانب في أهداف المنهج يؤدي إلى إغفال المحتوى، والخبرات الخاصة به، وهذا يؤدي بدوره إلى تركيز المنهج على جانب من جوانب الطبيعة الإنسانية وإغفال جانب آخر، أو الجانبين الآخرين، مما يؤدي إلى الخلل وعدم التوازن في طبيعة الفرد، وهو الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرة الإنسان على المساهمة الفعالة في عمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله، وهو الهدف الأسمى في هذا المنهج، وبناء على ذلك فإن تنمية المهارات العاطفية تعد من الأهداف الكبرى لمناهج التربية بما فيها مناهج الدراسات الإسلامية.

ومن خلال تأمل النظرية الإسلامية في التربية نجد أن التربية الإسلامية عنيت عناية كبيرة بالتنمية الشاملة لشخصية الإنسان، من جميع جوانب تلك

الشخصية، وبالنظر إلى أبعاد ومجالات المهارات العاطفية نجد لكل منها أصلاً في الدين الإسلامي، والتربية الإسلامية، والدراسات الإسلامية على وجه الخصوص، وهي تُعد جزءاً من أهداف التربية الإسلامية، فالمهارات العاطفية المتمثلة في: (الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، وإدارة الذات، ومهارة إقامة العلاقات، والقدرة على اتخاذ القرارات المسؤولة) جميع هذه المهارات لها أصول في التربية الإسلامية التي حرصت على التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة للإنسان في جميع جوانب ومظاهر شخصيته، تشير مروة البنيان (١٤٤٢)، إلى أن الوعي الذاتي مرتبط بفهم الفرد لنفسه الذي يحقق له السعادة، ويسهل له معرفة الصواب من الخطأ، ويظهر ذلك في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم" (سورة المائدة، آية ١٠٥)، وقد قال الشيخ السعدي (٢٠٠٠) في تفسير هذه الآية القرآنية الكريمة: (أي اجتهدوا في إصلاحها وكمالها..). (ص ٢٧٢).

إن النظريات التربوية المتنوعة جميعها تتقاطع مع تنمية المهارات العاطفية، فلكلٍ من النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية البنائية، اتصال وعلاقة بتنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة، إلا أن نظرية الأهداف السلوكية هي الأكثر ارتباطاً واهتماماً بالمهارات العاطفية الوجدانية، فهي تتكون من ثلاثة مجالات، أحدها: هو مجال الأهداف الوجدانية العاطفية، وتتعلق الأهداف الوجدانية العاطفية بمشاعر المتعلمين، واتجاهاتهم وعواطفهم نحو الأشياء والأشخاص والأهداف، وقد ركز (بلوم) على الأهداف الوجدانية ضمن تصنيفه للأهداف السلوكية، ومن أبرز من اعتنى بالأهداف الوجدانية على وجه الخصوص المربي الأمريكي (كراثول)، حيث وضع تصنيفه الشهير (الأهداف الوجدانية) على اعتبار أن الإنسان ليس عقلاً فحسب، بل المشاعر تؤثر في موقفنا مما نتعلمه، فقد نحب ونكره، كما أن المشاعر تؤثر على حماسنا وخيارتنا، فنحن عادة نتحمس لما نشعر أننا نحبه ونميل إليه. وكذلك فقد اعتنت عموم نظريات التعلم بالمهارات العاطفية الوجدانية، وخصوصاً نظرية البنائية في شقها البنائي الاجتماعي.

ويرى الباحث أن الإطار الفلسفي لمفاهيم تنمية المهارات العاطفية يتسع ليشمل جميع النظريات التربوية المتنوعة، مما يؤكد أهمية وعمق المهارات العاطفية، وكونها ركن مهم في عملية التعلم والتعليم، ومكوّن أساس في بناء شخصية المتعلم، وهو الهدف الذي تسعى إليه جميع الفلسفات التربوية والنظريات التعليمية.

**أهداف تنمية المهارات العاطفية:**

تنطوي تنمية المهارات العاطفية على أهداف مهمة ومتعددة، تتعلق بالطلبة منها ما يتعلق بشخصية الطلبة عموماً، ومنها ما يتعلق بالمهارات والمعارف والقيم،

فتتمية المهارات العاطفية لدى الطلبة تجعلهم يتسمون بعدد من السمات والقدرات والمهارات والمعارف والقيم، ويشير عامر (٢٠١٨) إلى أن من أهداف هذه تنمية أن يكون الطلبة:

١. متعلمين مدى الحياة، ويشعرون بالمسئولية.
٢. قادرين على تحقيق ما يطمحون إليه، وقادرين على العمل مع الآخرين والتعلم منهم، وقادرين على إقامة علاقات متينة وذات معنى والحفاظ على استمرارية وحميمية تلك العلاقات.
٣. يمتلكون عديدا من المهارات منها: الإنصات النشط، والوعي بالذات والآخرين، والتنظيم للذات، والدافعية الذاتية.
٤. وأن يمتلك الطلبة معارف مهمة مثل: سلوكنا يتأثر بحياتنا العاطفية، حياتنا العاطفية تزودنا بالدروس والفرص.
٥. وأن يتسم الطلبة بعدد من القيم المهمة، ومنها: تقدير قيمة الانفتاح الاجتماعي، وإتاحة الفرص للتعلم من الآخرين.

ويحدد جابر (٢٠٠٤) تلك الأهداف التعلم الاجتماعي العاطفي فيما يلي:

١. إكساب الطلاب قاعدة معرفية لمجموعة من المهارات وعادات العمل والقيم اللازمة لعمل له معنى طوال الحياة.
٢. إشعار الطلاب أن لديهم دافعية للإسهام في جماعات زملائهم وفي الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي.
٣. تنمية إحساس الطالب بقيمة الذات وجدارتها والشعور بالفاعلية.
٤. جعل الطالب ماهراً اجتماعياً ولديه علاقات موجبة مع الأقران الآخرين.
٥. دمج الطالب في ممارسات سلوكية إيجابية وأمنة.

ومما سبق يتضح أن هناك أهدافا عديدة لتنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة تتعلق بالطلبة أنفسهم، وتشمل جوانب متنوعة مثل: (القدرات والقيم والمعارف والمهارات) كما سبقت الإشارة إليه، ويرى الباحث أن لتنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة أهدافا أخرى تتعلق بغيرهم، مثل: (الآخرين، البيئة، المجتمع)، ومن ذلك أن تنمية المهارات العاطفية تهدف إلى احترام الآخرين، والانفتاح عليهم، وحسن التواصل معهم، مما يثمر مجتمعا مترابطا، يسوده الاحترام والتقدير والسلام والتعاون، كما أن تنمية المهارات العاطفية تنعكس لاحقا على المجتمع بالازدهار والحيوية، والكفاءة والإنتاجية.



### أهمية المهارات العاطفية وتنميتها:

للمهارات العاطفية وإكسابها للطلاب وتنميتها لديهم أهمية بالغة، حيث يشير بسيوني (٢٠٢١) إلى أنه قد جاءت نتائج الدراسات مؤيدة لفكرة أن "تنمية المهارات العاطفية لها تأثير بالغ الأهمية على نجاح الفرد في المستقبل" (ص.٥٥٥)، ويرى جولمان (٢٠٠٣) أن المهارات الوجدانية لها أهمية جوهرية للنجاح في الحياة فالتعاطف ومهارات الاتصال مثلها مثل المهارات الاجتماعية، حيث إنها تجعل الفرد أكثر إنتاجاً وفعالية، وذا قيمة في المجتمع، فالتقارير الإكلينيكية تؤكد على أن التعليم يرتبط بالأبعاد المختلفة للوجدان، ومنها: الثقة بالنفس والتواصل مع الآخرين (نقلاً عن بيشي، ٢٠١٩، ص. ١٩٨-١٩٩).

كما أثبتت دراسة شابيرو (٢٠٠٥) أن المهارات العاطفية يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر في النجاح في حياة الشخص فيما بعد أكثر من الأثر الذي يكون للقدرة العقلية (الذهنية)، بمعنى: أن التمتع بقدر كبير من الذكاء العاطفي، وتفعيل استراتيجياته المختلفة في جميع نواحي الحياة يمكن أن يكون له أهمية أكبر بعد ذلك، لتحقيق نجاح الأشخاص في المستقبل (نقلاً عن بسيوني، ٢٠٢١، ص. ٥٥٥).

وقد أكد جولمان أن معامل الذكاء يسهم بنسبة ٢٠ % فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، بينما تسهم العوامل الأخرى، وأهمها: الذكاء الوجداني بنسبة ٨٠ %، كما أن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لم يحدد معامل الذكاء تميزهم هذا، بل لعوامل أخرى، فالنجاح لا يتوقف فقط على الذكاء العام، إنما يتوقف على ذكاءات متعددة والقدرة على التحكم في الانفعالات والمهارات الشخصية" (السيد، ٢٠٠٤، ص. ٨٨).

وقد أكدت دراسة خليل (٢٠٠٨) أن "هناك دلائل قوية على أن العوامل العقلية والعوامل الانفعالية مرتبطة ببعضها بدرجة كبيرة حيث تساعد المهارات الاجتماعية والانفعالية على تحسين الأداء العقلي للفرد، ولا شك أن الذكاء الوجداني ينمو في الطفل منذ الصغر" (ص.٣٤)، ويشير محمد (٢٠١٨) إلى أهمية تنمية المهارات العاطفية كما يلي:

١. تساعد على ردم الفجوة بين الطلاب مرتفعي الإنجاز والطلاب منخفضي الإنجاز، من خلال تزويد جميع الطلاب بالمهارات اللازمة للنجاح في المدرسة وفي الحياة، وبما يسهم إيجابياً في التحصيل الأكاديمي لهم.
٢. تحقق نمواً في زيادة الفاعلية الاجتماعية بين الطلاب والمشاركين في العملية التعليمية بأركانها المختلفة.

٣. توفر أساساً لتحسين وتعديل الأداء الأكاديمي، وإنتاج سلوكيات اجتماعية أكثر إيجابية، وتقبل للمشكلات السلوكية، وتحسين درجات الاختبارات العلمية.
  ٤. تنمي الاتجاهات نحو المادة العلمية مما يؤثر على تعديل السلوك إيجابياً وتحسين الأداء الأكاديمي.
- وإلى تنمية أهمية المهارات العاطفية تشير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠١٩). موجز سياسات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المتعلقة بالتعلم الاجتماعي والعاطفي والمهارات الناعمة من خلال النقاط التالية:
١. الحصول على مزيد من التعليم الجيد الذي يكون آمناً ومناسباً وداعماً لرفاههم الاجتماعي.
  ٢. الحصول على مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والعاطفية المؤسسة للتعلم والنجاح في المستقبل.
  ٣. حصول الشباب على المهارات التي يحتاجونها ليحيوا حياة منتجة ويحصلوا على عمل ويساهموا إيجابياً في المجتمع.
- كما يشير عامر (٢٠١٨) إلى أهمية تنمية المهارات العاطفية فيما يلي:
١. تلعب دوراً مهماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته، بحيث ينمو سويًا ومنسجماً مع الحياة.
  ٢. تؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل.
  ٣. تساعد على تجاوز أزمة المراهقة، وسائر الأزمات بعد ذلك، مثل: أزمة منتصف العمر.
  ٤. تعتبر عاملاً مهماً في استقرار حياة الفرد، وتوافقه مع المجتمع.
  ٥. تعد من أسباب النجاح في العمل والحياة، والقدرة على التواصل والقيادة.
  ٦. تساعد على التكيف مع الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
- ولا شك أن هذه الدراسات أجمعت على الفكرة الأساسية، وهي: الأهمية القصوى لتنمية المهارات العاطفية، ثم فصلت في جوانب ومجالات تلك الأهمية، وانعكاساتها على الطلبة في حياتهم الخاصة والعامة.
- ويرى الباحث أن هناك جوانب أخرى لأهمية تنمية المهارات العاطفية لا نقل عما سبق، وقد أشارت إليها عديد من الدراسات منها: (رؤية المملكة ٢٠٣٠)، ودراسة عيسى (٢٠٠٦)، ودراسة بيثي (٢٠١٩). وغيرها، فمن ذلك أهمية تنمية المهارات العاطفية في صفّل شخصية الفرد ليكون فاعلاً في المجتمع، ومنتجاً بكفاءة وجودة، ويسهم في بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزهر، ويكون قادراً على المنافسة العالمية.

إن تنمية المهارات العاطفية على درجة عالية من الأهمية لجميع الطلبة، وإنه من الضروري أن يسهم المقرر الدراسي وما يحتويه من قيم وجدانية في تنمية المهارات العاطفية، وتحقيق النمو الوجداني للطلبة، فقد أوصت دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩) بـ "دمج مكونات الذكاء العاطفي في مناهج التربية الإسلامية لما لها من آثار تربوية إيجابية على معالجة السلوكيات الأخلاقية غير السوية لدى الطلبة خاصة في مرحلة المراهقة" (ص. ٢٩٥)، ويرى الشال (٢٠٢١) أن من أهم الآليات المقترحة لتوفير متطلبات تحقيق التربية الوجدانية من خلال المقررات الدراسية ما يلي:

"تقييم المقررات الدراسية من قبل لجان متخصصة للتأكد من أنها تؤدي لإثارة مشاعر التلاميذ بالشكل الإيجابي لضمان تحقيق أهداف التربية الوجدانية، وإعادة صياغة المقررات الدراسية بما يتناسب وزيادة جرعة الأنشطة الصفية واللاصفية التي تضمن مشاركة التلميذ وإيجابيته وبعده عن الانفعالية، التحليل الكمي والكيفي للمقررات للتأكد من اشتغالها على القيم الوجدانية الموجهة لسلوك التلميذ بما يحقق الاتزان الانفعالي وأهداف التربية الوجدانية، وربط المقررات الدراسية بالمتغيرات الحديثة مثل الثورة الرقمية الحديثة لتنشئة التلاميذ على كيفية التعامل معها وبالتالي ضمان الهدوء والاستقرار والثبات الانفعالي للتلاميذ" (ص. ١٠٣).

أما فيما يتعلق بالمرحلة العمرية لتنمية المهارات العاطفية لدى الطلبة، فإنها تمتد على طول الفترة التي ينتظم فيها الطلبة في الدراسة، فالمهارات الوجدانية يمكن تعلمها خلال المراحل العمرية المختلفة، ومرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة تنسم بالصراعات والهزات الانفعالية، وعدم الثبات الانفعالي، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بسرعة الغضب والخوف وتنتابه أحلام اليقظة (بيشي، ٢٠١٩).

إن للمرحلة المتوسطة، ولمقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة أهمية بالغة، وخصوصية متميزة فيما يتعلق بتنمية المهارات العاطفية، نظرا لما تتمتع به هذه المرحلة العمرية من خصائص واحتياجات، وتشير دراسة ضمد (٢٠٢٤) إلى أنه "تواجه المرحلة المتوسطة في التعليم تحديات هامة تتعلق بالتنمية العاطفية والاجتماعية للطلاب... يشكل سياق المرحلة المتوسطة فترة حساسة في نمو الطلاب حيث تظهر تحولات عاطفية واجتماعية هامة تلعب دورا حاسما في تكوين هويتهم وتطوير شخصياتهم"، كما تؤكد أن "فترة التنمية الحساسة في حياة الطلاب وهي المرحلة المتوسطة حيث يخوضون تحولات هامة في تكوين هوياتهم وبناء علاقاتهم الاجتماعية" (ص. ١٥٦٤)، ولكون المرحلة المتوسطة تُعدّ مرحلة عمرية انتقالية للطلبة، ونظرا لخصوصية مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة

المتوسطة، حيث تكون مقررات عامة مشتركة بين جميع الطلبة، بينما يبدأ التخصص والمسارات المتعددة بعد ذلك في المرحلة الثانوية. وعليه فإن تنمية المهارات العاطفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال مقررات الدراسات الإسلامية موضوع تربوي واقعي مهم، للإسهام في البناء الشامل لشخصية الطالب المتكاملة والمتوازنة والناضجة.

**الدراسات السابقة:**

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً لنماذج من الدراسات السابقة والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وتحليل تلك الدراسات، ومنها:

١. دراسة الجابري والعبد الكريم (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى تعرف تصورات معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة عن التعلم الاجتماعي العاطفي، واستخدمت المنهج النوعي، وتمثلت العينة في ١٢ معلماً، واستخدمت أداة المقابلات، ومن أهم نتائجها: عدم امتلاك المعلمين للمعرفة النظرية الأساسية عن التعلم الاجتماعي العاطفي وكفاياته وأهميته.

٢. دراسة صقر (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تعرف مدى تعلم المهارات الاجتماعية العاطفية عند أطفال المرحلة الابتدائية، واستخدمت المنهج النوعي، وشبه التجريبي، وكان المجتمع عبارة عن أطفال الصف الثاني ابتدائي (٧١) طالباً، والعينة قصدية (٢٩) طالباً، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: أن البرنامج التجريبي لم يؤثر على العينة.

٣. دراسة إسماعيل (٢٠٢٣) وقد هدفت إلى تعرف مدى فعالية برنامج هيلب في تحسين المهارات الاجتماعية العاطفية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في (٥) تلاميذ، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: فاعلية برنامج هيلب في تحسين المهارات الاجتماعية والعاطفية.

٤. دراسة البليهي (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تعرف أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات العاطفية والاجتماعية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في مجموعة تجريبية واحدة عشوائية بسيطة عددها (٣٠) معلمة، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: وجود أثر للبرنامج على كل من الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز.

٥. دراسة الرفيعي والسعدي (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تعرف مدى تحقق التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الجامعة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت العينة في (٤٠٠) طالب، واستخدمت أداة الاستبيان، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: أن طلبة الجامعة يتسمون بتعلم اجتماعي عاطفي.

٦. دراسة عابد (٢٠٢١) وهدفت إلى تعرف فاعلية استخدام تراكيب كاجان في تدريس علم النفس لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، واعتمدت عينة تجريبية واحدة عددها (٢٢)، وأهم نتائجها: أن تراكيب كاجان لها تأثير كبير في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٧. دراسة التميمي (١٤٤١) وهدفت إلى إعداد تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة معلمات الثانوية في الرياض، والعينة عشوائية عددها (٤٦٠)، وأهم ما توصلت إليه من نتائج: أن الحاجات التدريبية مرتفعة، وإعداد تصور لبرنامج تدريبي يفي بحاجة المعلمات.

٨. دراسة البنيان (١٤٤٢) والتي هدفت إلى تعرف مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي في ضوء المنهج الإسلامي، واستخدمت المنهج النوعي الاستنباطي، وتمثلت العينة في الأديبات المدروسة، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: تحديد مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي في ضوء المنهج الإسلامي.

٩. دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩) وهدفت إلى تعرف أثر برنامج تعليمي مستند إلى مكونات الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان في تنمية السلوكيات الأخلاقية في مادة التربية الإسلامية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في مجموعتين تجريبية وضابطة (١٣٧) طالبة، وأهم نتائجها: وجود أثر للبرنامج التعليمي المنفذ.

١٠. دراسة بيثي (٢٠١٩) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في مجموعتين تجريبية (٢٠)، وضابطة (٢٠) تلميذا، وأهم ما توصلت إليه من النتائج: فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات لدى الطلبة.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المهارات العاطفية من جوانب عدة وبأشكال متنوعة، وقد اعتمدت هذه الدراسات على منهجيات بحثية متنوعة، منها: ما هو وصفي، ومنها ما هو شبه تجريبي ومنها ما هو نوعي، وركز كثير منها على المنهج شبه التجريبي من خلال تجريب برامج مقترحة تعتمد على المهارات العاطفية، أو تستهدفها، وذلك للتعرف إلى مدى فاعلية تلك البرامج وأثرها، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي بناء أداة الدراسة، بيد أن الدراسة الحالية انتهجت منهجا تحليليا لمقررات الدراسات الإسلامية، لتعريف مدى

إسهامها في تنمية المهارات العاطفية، كما أن الدراسة الحالية ركزت على ربط تنمية المهارات العاطفية بمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ .  
**منهج الدراسة:**

لتحقيق هدف هذه الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، بهدف تحليل مقرر الدراسات الإسلامية، للصف الثالث المتوسط، وجمع البيانات وفقاً لقائمة تحليل المحتوى التي تستخدمها هذه الدراسة، إن أسلوب تحليل المحتوى "من أساليب البحث العلمي الذي يستخدم لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة المكتوبة المراد تحليلها، من حيث الشكل والمضمون حسب الاحتياجات البحثية، والمعايير التصنيفية التي يضعها الباحث لمعالجة البيانات التي يتم جمعها، لتستخدم بعد ذلك في الوصف أو اكتشاف بعض الظواهر"، (طعيمة، ١٩٨٧، ص. ١٥).

ويتم تحليل المحتوى من خلال أدوات تحليل المحتوى، وهي: "تختلف فيما بينها من حيث فئات التحليل ووحداته، ويُستخدم تحليل المحتوى بشكل أساسي في مجال التعليم، خصوصاً عند تقويم محتوى الكتاب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها" (صبري، ١٤٢٣، ص. ١٧٤)، ولذا فقد رأى الباحث أن أسلوب تحليل المحتوى هو الأكثر مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية، والإجابة عن سؤالها.  
**مجتمع الدراسة:**

مجتمع هذه الدراسة هو مقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة (الصف الثالث المتوسط)، للعام الدراسي ٥١٤٤٥هـ، وبالتحديد (مفردة الحديث)، نظراً لكون مقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة (ثالث متوسط) يتضمن أربعة مفردات، وهي: (التوحيد والفقه والحديث والتفسير)، ويشتمل على ثلاثة فصول دراسية، وبالتالي فهو مقرر واسع المحتوى، ومتفرع المفردات، ومتعدد الصفحات (حيث تبلغ عدد صفحاته ٤٥٠ صفحة)، وقد اختار الباحث مفردة الحديث من مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط، لكون موضوعات الحديث أكثر تنوعاً، وأوسع مجالاً، وأكثر تضمناً للمهارات العاطفية من بقية مفردات الدراسات الإسلامية الأخرى، ويشمل ذلك الفصول الدراسية الثلاثة (ويضمن ذلك ٨٨ صفحة)، كما يشمل كل محتويات المقرر: من: أهداف، ودروس، وأنشطة، وتطبيقات، وتقويم، والجدول التالي رقم (١) يبين توزيعاً لخصائص هذا المجتمع.

جدول رقم (١) خصائص مجتمع الدراسة المتمثل في مقرر الدراسات الإسلامية  
(مفردة الحديث)

المحتوى	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الفصل الدراسي الأول	٣	١٠	٣٣
الفصل الدراسي الثاني	٢	٩	٢٦
الفصل الدراسي الثالث	٤	١٠	٣٢
المجموع	٩	٢٩	٩١

ويتضح من الجدول السابق أن محتوى مفردة الحديث (ضمن مقررات الدراسات الإسلامية) الخاضع للتحليل في هذه الدراسة يتضمن ثلاثة فصول دراسية، تحوي مجتمعة (٩) وحدات دراسية، وتتضمن هذه الوحدات، (٢٩) درسا، أما صفحاتها فقد بلغت (٩١) صفحة.

**عينة الدراسة:**

هي جميع عناصر المجتمع الأصلي للدراسة وتشمل محتوى جميع الفصول الدراسية الخاصة بمفردة (الحديث) ضمن مقرر الدراسات الإسلامية، للصف الثالث المتوسط الثاني، للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

**أداة الدراسة:**

للإجابة عن سؤال الدراسة الحالية، ولتحقيق هدفها فقد استخدم الباحث بطاقة تحليل المحتوى.

وفيما يلي إجراءات بناء وصياغة هذه الأداة:

**(١) الاطلاع على مصادر اشتقاق وبناء الأداة:**

لكي يبني الباحث هذه الأداة المشتملة على المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، فقد رجع إلى مصادر عدة لتحديد وحصر هذه الحقوق، ومن المصادر التي رجع إليها الباحث ما يلي:

(١) الدراسات السابقة: اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع المهارات العاطفية، ولاسيما ما له علاقة بمقررات الدراسات الإسلامية.

(٢) المصادر والمراجع: اطلع الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي تناولت موضوع المهارات العاطفية من جوانبها المتعددة، ويأتي في المقدمة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فهما أساس التربية والتعليم ومصدرها، مع التركيز على المصادر والمراجع التي عنيت بصفة خاصة بالربط بين المهارات العاطفية ومقررات الدراسات الإسلامية.



(٣) مقررات الدراسات الإسلامية للمرحلة المتوسطة، وخصوصا مفردة الحديث في الصف الثالث المتوسط.

(٤) وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

(٥) سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة في غاية التعليم وأهدافه العامة وأهداف المرحلة المتوسطة وأهداف الدراسات الإسلامية إضافة لما يتعلق بخصائص نمو المتعلم واحتياجاته.

(٦) ملامح تطوير المناهج السعودية (١٤٤٤هـ)، وخصوصا ما له علاقة بالدراسات الإسلامية.

(٧) الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (١٤٤٤هـ)، وخصوصا ما له علاقة بالدراسات الإسلامية.

(٢) إعداد قائمة المهارات العاطفية:

من خلال الاطلاع على تلك المصادر تجمعت لدى الباحث مجموعة وافرة من المهارات العاطفية، مكنته من إعداد قائمة المهارات العاطفية، والتي تضمنت (٥) مجالات رئيسية، تمثلت في المهارات العاطفية، وهي تمثل الفئات الرئيسية للتحليل، وتضمّن كل مجال رئيس عددا من الفقرات الفرعية بلغ عددها (٥٠) فقرة، وهي عبارة عن مفردات كل مهارة على حدة وتمثل الفئات الفرعية للتحليل، وقد تم وضع هذه القائمة على شكل بطاقة تحليل محتوى في صورتها الأولية.

(٣) تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

يهدف استخدام بطاقة تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود المهارات العاطفية في مفردة الحديث في مقرر الدراسات الإسلامية في الصف الثالث المتوسط.

(٤) تحديد فئات التحليل:

من أهم خطوات تحليل المحتوى القيام بتحديد فئات التحليل الأساسية والفرعية، ولذا قام الباحث بتحديد فئات التحليل الرئيسية: (وهي أبعاد/ مجالات المهارات العاطفية)، وذلك على النحو التالي:

- أولا/ الوعي بالذات/ فهم الذات.
- ثانيا/ إدارة الانفعالات/ ضبط النفس.
- ثالثا/ الدافعية/ التحفيز الذات.
- رابعا/ التعاطف/ فهم الآخرين.
- خامسا/ دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية.



ولأن الهدف من الدراسة هو التعرف إلى درجة وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، فقد تم اختيار كل مهارة من المهارات العاطفية كقناة فرعية لتحليل المحتوى.

#### ٥) تحديد وحدات التحليل:

اختار الباحث وحدة الجملة (الفقرة) أساساً للتحليل، وذلك من أجل تحقيق هدف الدراسة، ويرى الباحث أن وحدة الجملة من أكثر وحدات التحليل فائدة ومناسبة لهذه الدراسة، ووحدة الجملة تأتي: (جملة مفردة، أو جملة مركبة)، واعتمد الباحث في هذه الدراسة ورود المهارات العاطفية ومكوناتها، سواء وردت بشكل صريح، أو وردت بشكل ضمني.

#### ٦) إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد وتصميم بطاقة تحليل محتوى، للتعرف إلى درجة وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وتتكون هذه الاستمارة من جزأين هما:

الجزء الأول/ يتعلق بمعلومات عامة عن المقرر المراد تحليله، ويشمل ذلك اسم المقرر، والمرحلة الدراسية، والصف الدراسي، وعدد الوحدات والدروس والصفحات.

الجزء الثاني/ يتكون من الفئات الرئيسية وهي أبعاد/ مجالات المهارات العاطفية، وذلك على النحو التالي:

أولاً/ الوعي بالذات/ فهم الذات.

ثانياً/ إدارة الانفعالات/ ضبط النفس.

ثالثاً/ الدافعية/ التحفيز الذات.

رابعاً/ التعاطف/ فهم الآخرين.

خامساً/ دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية.

والفئات الفرعية وهي تمثل المكونات والفقرات التفصيلية التي تندرج تحت كل بُعد من أبعاد ومجالات المهارات العاطفية، وعددها (٥٠) مكوناً وفقرة، إضافة إلى جدول يتضمن: عدد مرات تكرار كل مكون من مكونات المهارات العاطفية في المقرر الدراسي، والنسبة المئوية لهذا التكرار، والترتيب.

وبعد أن قام الباحث بإعداد وتصميم بطاقة تحليل محتوى في صورتها الأولية، قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين، وفي ضوء آراء وملحوظات واقتراحات المحكمين أجرى الباحث التعديلات المطلوبة على بطاقة تحليل المحتوى، لتصبح هذه البطاقة في صورتها النهائية.



### ٧) تطبيق بطاقة تحليل المحتوى:

لأجل تحليل مقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، بهدف التعرف إلى درجة وجود المهارات العاطفية في هذا المقرر قام الباحث بتطبيق بطاقة تحليل محتوى المهارات العاطفية على مفردة الحديث من خلال مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط، وذلك بإتباع إجراءات عملية التحليل المحتوى كما يلي:

١- قراءة كل المحتوى المراد تحليله قراءة متأنية فاحصة، لحصر المهارات العاطفية الموجودة في مفردة الحديث في مقرر الدراسات الإسلامية، وقد شملت القراءة كامل المحتوى بما فيه: (المقدمات والأهداف والمحتوى التدريسي والأنشطة والتطبيقات والتفوييم)، وأثناء هذه القراءة تمّ حصر كل جملة دالة على المهارات العاطفية ومكوناتها، سواء كانت الدلالة صريحة أم كانت ضمنية، ومن ثمّ تصنيفها وفقاً للفئات الرئيسية، والفئات الفرعية الواردة، واحتساب عدد مرات التكرار، وذلك في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض.

٢- قام الباحث بتجميع عدد مرات تكرار المهارات العاطفية، وحساب النسب المئوية لتكرارات الفئات الرئيسية والفئات الفرعية وترتيبها وفقاً للجدول المعدة لذلك.

### صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال

ما يلي:

**أولاً/ صدق المحكمين:** وللتحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى، ولمعرفة مدى مناسبتها لإجراءات هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، فإن الباحث بعد الانتهاء من إعداد استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، قام بعرضها على (١٧) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من ذوي العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي التخصص العلمي في المناهج، أو في مجال الدراسات الإسلامية، (التوحيد والتفسير والفقه والحديث)، من عدد من الجامعات، منها: (جامعة الملك خالد وجامعة أم القرى وجامعة جازان وجامعة نجران والجامعة الإسلامية) منهم: (٤) محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس و(٢) متخصصان في أصول التربية، و(٤) محكمين متخصصين في مفردات الدراسات الإسلامية (عقيدة وتفسير وحديث وفقه)، وكذلك كان من المحكمين عدد من منسوبي التعليم العام من حملة مؤهل الدكتوراه ومن الممارسين للعمل التربوي في الميدان، والمتواصلين بشكل مباشر مع المقرر، (مشرفون تربويون، ومعلمو الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة)، من بينهم:

(٣) محكمين من معلمي الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة، و(٤) محكمين من المشرفين التربويين المتخصصين في الدراسات الإسلامية.

والهدف من ذلك: تحكيم الاستمارة لإبداء الرأي حولها، وقد تمت الإفادة من آراء المحكمين، والأخذ بملحوظاتهم، واقتراحاتهم: (إضافة أو حذفاً أو تعديلاً)، ومن ثم إعادة صياغة الاستمارة في ضوء مقترحاتهم لتكون أكثر وضوحاً وصدقاً في القياس، وقد أبدى المحكمون مشكورين آراءهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم وشملت آراء المحكمين اقتراحات تفصيلية متعلقة بفقرات المهارات العاطفية وفيما يلي أمثلة على ذلك:

- أمثلة على الحذف: حذف الفقرات التالية: تقييم الشخص حالته الانفعالية الراهنة، والاتزان الانفعالي، والتحكم في السلوك الشخصي، ومراعاة وجهات نظر الآخرين، وإدراك متطلبات الآخرين واحتياجاتهم...
  - أمثلة على الإضافة: إضافة فقرة: المرونة والتكيف في المجال الثاني، إضافة فقرة: القدرة على اتخاذ القرار في المجال الثالث، إضافة فقرة: اتقان مهارة الحوار في المجال الخامس.
  - أمثلة على الدمج: دمج فقرة: العزيمة على تحقيق الأهداف مع فقرة: توجيه العواطف لخدمة الأهداف، لتكون بعد الدمج: العزيمة وتوجيه العواطف لخدمة الأهداف، ودمج فقرة: الحماس والمثابرة لتحقيق الأهداف مع فقرة: المبادرة لاستثمار الفرص لتكون بعد الدمج: الحماسة والمبادرة لاستثمار الفرص...
  - أمثلة على التعديل: تعديل كلمة (الشخص) في المجال الأول (الوعي بالذات) في جميع الفقرات الفرعية لتكون بعد التعديل (الطالب)، وتعديل فقرة: وصف الشخص مشاعره والتعبير عن انفعالاته، لتكون بعد التعديل: قدرة الطالب على مشاعره والتعبير عن انفعالاته...
- وفي ضوء آراء وملحوظات واقتراحات المحكمين أجرى الباحث التعديلات المطلوبة على بطاقة تحليل المحتوى. وكانت البطاقة في صورتها الأولية تشتمل على (٥٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد للمهارات العاطفية، وبعد التحكيم والتعديل جاءت الاستمارة في صورتها النهائية، حيث تم إبقاء الأبعاد الخمسة للمهارات العاطفية كفئات رئيسية ثابتة، بينما تم التعديل والإضافة والحذف في جانب (الفئات الفرعية) فأعيدت صياغة الفئات الفرعية لتصبح (٤٢) فقرة، وذلك وفقاً لما رآه واقترحه المحكمون.

### ثبات أداة الدراسة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، فقد تم حساب الثبات عن طريق إعادة تحليل عينة من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بإعادة تحليل محتوى الوحدة (الثانية) من الفصل الثاني من مفردة الحديث، وفقاً لاستمارة تحليل المحتوى، وذلك بهدف التأكد من الاتساق بين التحليلين، ثم قام الباحث باستخدام معادلة (هولستي) لحساب نسبة الاتفاق بين مجموع تكرارات المهارات العاطفية في التحليل الأول، ومجموع تكرارات المهارات العاطفية في إعادة التحليل للمحتوى وكانت النتائج وفقاً للجدول رقم (٢) التالي:

### جدول رقم (٢) حساب نسبة الاتفاق بين مجموع تكرارات المهارات العاطفية في التحليل الأول وفي إعادة التحليل

أبعاد المهارات العاطفية	مجموع التكرارات في التحليل الأول	مجموع التكرارات في إعادة التحليل	نسبة الاتفاق بين التحليلين
١ الوعي بالذات/ فهم الذات	٤٢	٣٩	٩٦ %
٢ إدارة الانفعالات/ ضبط النفس	٣١	٢٧	٩٣ %
٣ الدافعية/ التحفيز الذات	٤	٣	٨٦ %
٤ التعاطف/ فهم الآخرين	١٣	١٧	٨٧ %
٥ دمج الذات بالآخرين	٦	٨	٨٦ %
النسبة العامة للاتفاق في جميع المهارات			٩٠ %

يتضح من الجدول السابق نسبة الاتفاق بين مجموع تكرارات المهارات العاطفية في التحليل الأول، ومجموع تكرارات المهارات العاطفية في إعادة التحليل، وقد بلغت نسب الاتفاق بين التحليلين كما يلي:

- البعد الأول (الوعي بالذات/ فهم الذات): (٩٦ %).
  - البعد الثاني (إدارة الانفعالات/ ضبط النفس): (٩٣ %).
  - البعد الثالث (الدافعية/ التحفيز الذات): (٨٦ %).
  - البعد الرابع (التعاطف/ فهم الآخرين): (٨٧ %).
  - البعد الخامس (دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية): (٨٦ %).
- ويتضح مما سبق أن النسبة الإجمالية للاتفاق بين التحليلين في مجالات المهارات العاطفية قد بلغت (٩٠ %)، وهي نسبة عالية، ومقبولة للاطمئنان على ثبات التحليل. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد القيام بتحليل المحتوى وفقاً للاستمارة المعدة لذلك، تم استخدام مجموعة من الإجراءات والمعالجات والمقاييس الإحصائية، التي تناسب سؤال الدراسة، وهدفها، وهي كما يلي:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- معادلة (هولستي) للتأكد من ثبات التحليل.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول الباحث هنا عرضاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشة تلك النتائج من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة التالي:  
س: ما درجة وجود المهارات العاطفية في مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟

وقد تحدد ذلك في درجة وجود المهارات العاطفية في مفردة الحديث من مقرر الدراسات الإسلامية في الصف الثالث المتوسط، وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد قائمة المهارات العاطفية، والتي اشتملت على المهارات العاطفية كمجالات أساسية وقد انحصرت في خمسة مجالات، كما اشتملت هذه القائمة على الفقرات الفرعية والمكونات التفصيلية لكل مهارة عاطفية، فتضمنت هذه القائمة في صورتها النهائية (٤٢) فقرة، وذلك بعد تحكيمها، وفيما يلي قائمة المهارات العاطفية في صورتها النهائية:

#### (قائمة المهارات العاطفية)

المجال الأول/ مهارة الوعي بالذات/ فهم الذات (الوعي الذاتي)، وتتضمن الفقرات الفرعية التالية:

١. وعي الطالب بمشاعره وعواطفه.
٢. مراقبة الطالب لذاته والانتباه لتصرفاته.
٣. قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره.
٤. معرفة الطالب صفاته الشخصية.
٥. معرفة الطالب نقاط قوته ونقاط ضعفه.
٦. تمييز الطالب بين دوافعه الإيجابية والسلبية.
٧. معرفة الطالب ميوله وتفضيلاته.
٨. مراقبة الطالب قيمه وسلوكه.
٩. ثقة الطالب بنفسه.

المجال الثاني/ مهارة إدارة الانفعالات/ وضبط النفس (الإدارة الذاتية)، وتتضمن الفقرات الفرعية التالية:

١. الانضباط الذاتي والتنظيم الشخصي.



٢. التخلص من الانفعالات السلبية.
٣. السيطرة على الغضب والتوتر.
٤. الصبر والتحمل.
٥. التغلب على القلق والاكتئاب.
٦. التفاؤل والاستبشار.
٧. ترتيب الأولويات الشخصية.
٨. تحمل مسؤولية الأداء الشخصي.
٩. المرونة والتكيف.

**المجال الثالث/ مهارة تحفيز الذات/ الدافعية، وتتضمن الفقرات الفرعية التالية:**

١. وجود أهداف شخصية مرغوبة.
٢. العزيمة وتوجيه العواطف لخدمة الأهداف .
٣. الحماسة والمبادرة لاستثمار الفرص.
٤. الأمل والتغلب على اليأس والإحباط. الالتزام بأداء خطوات تحقيق الأهداف. توقع النجاح والتفوق.
٥. القدرة على اتخاذ القر
٦. المجال الرابع/ مهارة التعاطف/ فهم الآخرين (الوعي الاجتماعي)، وتتضمن الفقرات الفرعية التالية:

١. تفهم مشاعر الآخرين.
٢. احترام الآخرين ومشاركتهم.
٣. الاهتمام بالآخرين وحاجاتهم.
٤. صدق المشاعر تجاه الآخرين.
٥. اظهار التفاعل مع الآخرين.
٦. الإنصات والإصغاء للآخرين.
٧. مساعدة الآخرين ودعمهم.
٨. التسامح والعتو عن الآخرين.

**المجال الخامس/ مهارة دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية، وتتضمن الفقرات الفرعية التالية:**



١. بناء وتقوية العلاقات الاجتماعية.
٢. التواصل والاندماج مع الآخرين.
٣. التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق.
٤. حسن التعامل مع الآخرين.
٥. التضحية والبذل لأجل الآخرين.
٦. الإقناع والتأثير.
٧. القيادة والتحفيز.
٨. القدرة على حل المشكلات الاجتماعية.
٩. اتقان مهارة الحوار.

ومن خلال هذه القائمة يمكن الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتفق من حيث تحديد المهارات العاطفية بشكل عام وتوزيعها إلى مجالات متعددة، مع دراسة التميمي (١٤٤١)، ودراسة بسيوني (٢٠٢١)، ودراسة بيثي (٢٠١٩)، ودراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة عيسى (٢٠٠٦)، ودراسة جابر (٢٠٠٤) وغيرها من الدراسات، وذلك في احتواء المهارات العاطفية على هذه المجالات والأبعاد المتعددة للمهارات العاطفية كمجالات رئيسية، ثم يندرج تحت كل مهارة من هذه المهارات عدد من المكونات والفقرات الفرعية المنتمية إلى المجال، إلا أن هذه الدراسة الحالية توصلت إلى قائمة محكمة خاصة بها، مكونة من خمسة مجالات رئيسية وهي: المهارات العاطفية، ويشتمل مجموع هذه المهارات على (٤٢) فقرة، هي فقرات ومكونات المهارات العاطفية.

وفي ضوء القائمة الخاصة بالمهارات العاطفية قام البحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى المهارات العاطفية، ثم قام تطبيقها على محتوى العينة، وقام بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من المهارات العاطفية، وفيما يلي نتائج ذلك:

#### أولاً/ النتائج العامة:

وهي التكرارات العامة والنسب المئوية الشاملة والترتيب الإجمالي لعموم المهارات العاطفية، ووجودها في مفردة الحديث من مقرر الدراسات الإسلامية في الصف الثالث المتوسط، وهذه التكرارات والنسب المئوية والترتيب بحسب جميع المهارات العاطفية يوضحها الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والترتيب بحسب جميع المهارات العاطفية

الترتيب	النسبة	مجموع التكرارات	المهارة العاطفية	المجال
١	% ٢٧	٢٤١	الوعي بالذات	الأول
٢	% ٢٥	٢١٨	دمج الذات بالآخرين	الخامس
٣	% ٢٠	١٨١	التعاطف	الرابع
٤	% ١٨	١٥٧	إدارة الانفعالات	الثاني
٥	% ١٠	٨٥	تحفيز الذات/ الدافعية	الثالث
-	% ١٠٠	٨٨٢	المجموع	

من الجدول السابق الخاص بالمهارات العاطفية في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط ومجموع تكراراتها ونسبها المئوية وترتيبها يتضح الآتي:

١. جميع المهارات العاطفية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى هي موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط، وإن اختلفت نسب وجودها، مما يشير إلى أهمية جميع المهارات العاطفية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى، ويشير أيضا إلى الارتباط المباشر والوثيق للمهارات العاطفية بمقررات الدراسات الإسلامية، وهذا يشير كذلك إلى الدور المهم والجوهري لمقررات الدراسات الإسلامية في تنمية المهارات العاطفية، كما يشير إلى مدى إدراك القائمين على تصميم وتطوير مقررات الدراسات الإسلامية أهمية المهارات العاطفية وضرورة وجودها في المقررات الدراسية، ويشير أيضا إلى مراعاة هذه المقررات وتشبعها بالمهارات العاطفية بشكل عام، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩) التي أوصت بدمج مكونات الذكاء العاطفي في مناهج التربية الإسلامية، لما لها من آثار تربوية إيجابية، وإعداد برامج تعليمية وتدريبية في مادة التربية الإسلامية في مراحل دراسية مختلفة، كما تتفق أيضا مع دراسات عدة كلها حددت هذه المهارات العاطفية وأشارت إلى أهميتها، ومنها: دراسة التميمي (١٤٤١)، ودراسة بسيوني (٢٠٢١)، ودراسة بيشي (٢٠١٩)، ودراسة العجمي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة عيسى (٢٠٠٦)، ودراسة جابر (٢٠٠٤) وغيرها.

٢. أعلى تكرار بلغ (٢٤١) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (٢٧%)، وكان من نصيب مهارة الوعي بالذات والتي جاءت في الترتيب الأول، وتليها مهارة دمج الذات بالآخرين حيث بلغ تكرار (٢١٨) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%)، وقد حازت هاتان المهارتان على أعلى النسب، ويلاحظ أن النسب التي حازتا عليها



مقاربة جدا (٢٧%) و (٢٥%) على التوالي، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه جولمان (٢٠٠٠) حيث قال: "تشمل المهارات العاطفية: الوعي بالذات.. ثم قال بعد ذلك في السياق ذاته: "أكثر الكفاءات تكمن في الكفاءة في إقامة العلاقات الشخصية" (ص.٣٥٤)، كما تتفق مع دراسة نادي (٢٠٢٢) والتي حددت في مقدمة المهارات العاطفية: فهم النفس والتعبير عنها، وتلا ذلك: فهم الآخرين والارتباط بهم، وكذلك دراسة ناصر (٢٠١١) التي أشارت إلى أبعاد المهارات العاطفية مبتدئة بالوعي بالذات، ثم الفهم والتواصل الاجتماعي، وتتفق مع دراسة البنيان (١٤٤٢) فعندما أشارت إلى المهارات العاطفية وأصولها في التربية الإسلامية بدأتها بمهارتي: الوعي الذاتي، والوعي الاجتماعي، ويرى الباحث منطقياً أن تنصدر هاتان مهارتان بقية المهارات العاطفية من حيث الترتيب، لأنهما يمثلان محورين تتجمع حولهما بقية المهارات العاطفية، فالمهارات العاطفية إما لها علاقة بالوعي الذاتي وما يتصل به من إدارة الانفعالات الذاتية وتحفيز الذات، وإما لها علاقة بدمج الذات بالآخرين وما يتصل به مثل التعاطف معهم، وهذا ينسجم بشكل أكبر في المرحلة المستهدفة وهي المرحلة المتوسطة، كما أشارت إلى ذلك دراسة ضمد (٢٠٢٤) والتي نصت على أن: "فترة التنمية الحساسة في حياة الطلاب وهي المرحلة المتوسطة حيث يخوضون تحولات هامة في تكوين هويتهم وبناء علاقاتهم الاجتماعية" (ص.١٥٦٤).

٣. أقل تكرار بلغ (٨٥)، ونسبة مئوية بلغت (١٠%)، وكان ذلك من نصيب مهارة تحفيز الذات/ الدافعية، والتي حلت في المرتبة الأخيرة من حيث النسبة المئوية وعدد التكرارات، وهذا يتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة المرحلة المتوسطة، فالطالب في هذا العمر ما زال بحاجة إلى خبرات الآخرين، وإلى توجيهاتهم له، حتى يستطيع تحفيز نفسه، وامتلاك القدر الكافي من الدافعية.

#### ثانياً/ النتائج الخاصة بكل مهارة وفقراتها الفرعية:

وهي التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاص بالفقرات الفرعية لكل مهارة من المهارات العاطفية على حدة، وتفصيل ذلك كما يلي:

#### المجال الأول/ مهارة الوعي بالذات/ فهم الذات (الوعي الذاتي):

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بوجود مهارة الوعي بالذات في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط يوضحها الجدول رقم (٤) التالي.



جدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بمهارة الوعي بالذات

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئات التحليل	
			الوعي بالذات/ فهم الذات (الوعي الذاتي)	
٨	٢٩ %	٧٠	مراقبة الطالب قيمه وسلوكه	٨
٢	١٧ %	٤٢	مراقبة الطالب لذاته والانتباه لتصرفاته	٢
١	١٥ %	٣٧	وعي الطالب بمشاعره وعواطفه	١
٦	١٤ %	٣٤	تمييز الطالب بين دوافعه الإيجابية والسلبية	٦
٤	٧ %	١٨	معرفة الطالب صفاته الشخصية	٤
٧	٦ %	١٥	معرفة الطالب ميوله وتفضيلاته	٧
٩	٦ %	١٥	ثقة الطالب بنفسه	٩
٥	٤ %	٦	معرفة الطالب نقاط قوته ونقاط ضعفه	٥
٣	٢ %	٤	قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره	٣
-	١٠٠ %	٢٤١	المجموع	-

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. جميع فقرات مهارة الوعي بالذات الواردة في بطاقة تحليل المحتوى موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط، وهذا يشير إلى الدور المهم لمقررات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة الوعي بالذات لدى الطلبة، وقد بلغ مجموع تكرار فقرات هذه المهارة (٢٤١) تكرارا مما يشير إلى عناية مقررات الدراسات الإسلامية بمهارة الوعي بالذات
٢. فقرات مهارة الوعي بالذات التي حصلت على أعلى مجموع للتكرارات والنسب المئوية جاءت في مقدمتها في الترتيب الأول فقرة مراقبة الطالب قيمه وسلوكه بمجموع تكرارات بلغ (٧٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٢٩ %)، وهذه النتيجة تنسجم مع كون مقررات الدراسات الإسلامية وخصوصا مفردة الحديث تعنتني بشكل كبير بنزكية نفوس الطلبة، وتنمية إقبالهم ذاتيا على الخبرات والأعمال الصالحة، وابتعادهم ذاتيا عن الشرور والأعمال السيئة، من خلال مراقبة قيمهم وسلوكهم والانتباه لذلك، كما جاءت في الترتيب الثاني فقرة مراقبة الطالب لذاته والانتباه لتصرفاته بمجموع تكرارات بلغ (٤٢) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٧ %).
٣. فقرات مهارة الوعي بالذات التي حصلت على أقل مجموع للتكرارات والنسب المئوية هي فقرة معرفة الطالب نقاط قوته ونقاط ضعفه حيث لم تجاوز مجموع

تكراراتها (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٤ %)، وفي درجة أدنى منها جاءت فقرة قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره في الترتيب الأخير، بمجموع تكرارات لم يتجاوز (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية متدنية لم تتجاوز (٢ %)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات وإن وردت في المقرر إلا أنه ورود محدود، وعلى القائمين على المقررات العناية بتنمية هذه الفقرات بشكل أفضل لأهميتها في واقع الطالب ومستقبله، وخصوصاً أن الطالب في هذه المرحلة العمرية قد يحجم عن التعبير عن مشاعره خوفاً من عدم تفهم من حوله لمشاعره الخاصة، وتجنباً للانتقاد منهم.

#### المجال الثاني/ مهارة إدارة الانفعالات/ وضبط النفس (الإدارة الذاتية):

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاص بوجود مهارة إدارة الانفعالات في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط يوضحها الجدول رقم (٥) التالي.

#### جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بمهارة إدارة الانفعالات

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئات التحليل	
			إدارة الانفعالات/ وضبط النفس (الإدارة الذاتية)	
١	٣٠ %	٤٧	١	الانضباط الذاتي والتنظيم الشخصي
٢	٢٤ %	٣٧	٨	تحمل مسؤولية الأداء الشخصي
٣	١٤ %	٢٢	٢	التخلص من الانفعالات السلبية
٤	١٣ %	٢١	٤	الصبر والتحمل
٥	٥ %	٨	٧	ترتيب الأولويات الشخصية
٦	٤ %	٦	٣	السيطرة على الغضب والتوتر
٧	٤ %	٦	٥	التغلب على القلق والاكتئاب
٨	٤ %	٦	٦	التفاؤل والاستبصار
٩	٢ %	٤	٩	المرونة والتكيف
-	١٠٠ %	١٥٧	-	المجموع

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. جميع فقرات مهارة إدارة الانفعالات وضبط النفس موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية، وهذا يشير إلى الدور المهم لهذه المقررات في تنمية مهارة إدارة الانفعالات لدى الطلاب، وقد بلغ مجموع تكرار فقرات هذه المهارة (١٥٧) تكراراً مما يشير إلى عناية مقررات الدراسات الإسلامية بمهارة إدارة الانفعالات.

٢. فقرات مهارة إدارة الانفعالات التي حصلت على أعلى مجموع للتكرارات والنسب المئوية جاءت في مقدمتها في الترتيب الأول فقرة الانضباط الذاتي والتنظيم الشخصي بمجموع تكرارات بلغ (٤٧) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٠ %)، ومن الطبيعي أن تحوز هذه الفقرة على الاهتمام البالغ والتركيز الكبير في مقررات الدراسات الإسلامية لكون الانضباط الذاتي والتنظيم الشخصي هو المرتكز الأساس لمهارة إدارة الانفعالات، والتي تقوم على قدرة الطالب على ضبط ذاته، وإدارة انفعالاته، والتحكم في نفسه، وتنظيم أموره الشخصية، وجاءت في الترتيب الثاني فقرة تحمل مسؤولية الأداء الشخصي بمجموع تكرارات بلغ (٣٧) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٤ %).

٣. فقرات مهارة إدارة الانفعالات التي حصلت على أقل مجموع للتكرارات والنسب المئوية هي مجموعة فقرات تشمل: فقرة السيطرة على الغضب والتوتر وفترة التغلب على القلق والاكتئاب وفترة التفاؤل والاستبشار حيث لم يتجاوز مجموع تكرارا كلاً منها (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٤ %)، أما أقل التكرارات فكان من نصيب فقرة المرونة والتكيف والتي جاءت في الترتيب الأخير، بمجموع تكرارات لم يتجاوز (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية متدنية لم تتجاوز (٢ %)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات وإن وردت في المقرر إلا أن ورودها كان محدودا، وعلى القائمين على المقررات العناية بتنمية هذه الفقرات بشكل أفضل، وخصوصا فقرة المرونة والتكيف، فهي من أهم المهارات التي يحتاجها الطالب في التعامل مع الحياة والناس، وحتى يتمكن من الانسجام مع ما حوله ومن حوله، ويعيش معهم في سلام ووثاق، دون التعرض للصدمات أو الصدمات.

#### المجال الثالث/ مهارة تحفيز الذات/ الدافعية:

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بوجود مهارة تحفيز الذات في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط يوضحها الجدول رقم (٦) التالي.



جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بمهارة تحفيز الذات

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئات التحليل	
			تحفيز الذات/ الدافعية	
1	% 21	18	الحماسة والمبادرة لاستثمار الفرص	3
2	% 20	17	الالتزام بأداء خطوات تحقيق الأهداف	5
3	% 18	15	وجود أهداف شخصية مرغوبة	1
4	% 16	14	العزيمة وتوجيه العواطف لخدمة الأهداف	2
5	% 11	9	القدرة على اتخاذ القرار	7
6	% 7	6	الأمل والتغلب على اليأس والإحباط	4
7	% 7	6	توقع النجاح والتفوق	6
-	% 100	85	المجموع	-

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. جميع فقرات مهارة تحفيز الذات/ الدافعية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية، وهذا يشير إلى الدور المهم لهذه المقررات في تنمية مهارة تحفيز الذات لدى الطلبة، وقد بلغ مجموع تكرار فقرات هذه المهارة (٨٥) تكراراً مما يشير إلى عناية مقررات الدراسات الإسلامية بمهارة تحفيز الذات، وإن كانت مهارة تحفيز الذات جاءت الأخيرة في الترتيب العام للمهارات العاطفية، وكانت الأدنى في مجموع التكرارات مما يشير إلى أنها بحاجة إلى مزيد عناية من القائمين على المقررات وخصوصاً مع أهمية هذه المهارة وتأثير نقصها على فاعلية الطالب مستقبلاً ومستوى إنتاجيته فضلاً عن تأثيرها سلباً على جودة حياته ومستوى سعادته.

٢. فقرات مهارة تحفيز الذات/ الدافعية التي حصلت على أعلى مجموع للتكرارات والنسب المئوية جاءت في مقدمتها فقرة الحماسة والمبادرة لاستثمار الفرص بمجموع تكرارات بلغ (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١%)، لتحل في الترتيب الأول، بينما الترتيب الثاني من نصيب فقرة الالتزام بأداء خطوات تحقيق الأهداف بمجموع تكرارات بلغ (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠%).

٣. فقرات مهارة تحفيز الذات/ الدافعية التي حصلت على أقل مجموع للتكرارات والنسب المئوية هي فقرة الأمل والتغلب على اليأس والإحباط، وفقرة توقع النجاح والتفوق حيث لم يتجاوز مجموع تكرار كلٍّ منهما (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية لم

تتجاوز (٤ %)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات وإن وردت في المقرر إلا أن ورودها كان محدوداً، وعلى القائمين على المقررات العناية بتنمية هذه الفقرات بشكل أفضل، وخصوصاً في العصر الحاضر الذي يفرض على الطالب أن يثبت ذاته، ويحقق النجاح الشخصي، ويتجاوز العقبات والمعوقات من خلال الأمل والتفاؤل والإيجابية، والتغلب على أسباب اليأس والإحباط، وكذلك من خلال توقع النجاح والسعي إليه بثقة بدلاً من التردد والتشاؤم.

### المجال الرابع/ التعاطف/ فهم الآخرين (الوعي الاجتماعي):

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بوجود مهارة التعاطف في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط يوضحها الجدول رقم (٧) التالي.

### جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بمهارة التعاطف

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئات التحليل	
			التعاطف/ فهم الآخرين (الوعي الاجتماعي)	
1	37 %	68	2	احترام الآخرين ومشاركتهم
2	14 %	25	5	إظهار التفاعل مع الآخرين
3	11 %	20	4	صدق المشاعر تجاه الآخرين
4	10 %	18	3	الاهتمام بالآخرين وحاجاتهم
5	9 %	17	1	تفهم مشاعر الآخرين
6	9 %	17		مساعدة الآخرين ودعمهم
7	7 %	11	6	الإنصات والإصغاء للآخرين
8	3 %	5	8	التسامح والعفو عن الآخرين
-	100 %	181	-	المجموع

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. جميع فقرات مهارة التعاطف/ فهم الآخرين (الوعي الاجتماعي) الواردة في بطاقة تحليل المحتوى موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية، وهذا يشير إلى الدور المهم لهذه المقررات في تنمية مهارة الوعي بالذات لدى الطلبة، وقد بلغ مجموع تكرار فقرات هذه المهارة (١٨١) تكراراً، مما يشير إلى عناية مقررات الدراسات الإسلامية بمهارة التعاطف.

٢. فقرات مهارة التعاطف التي حصلت على أعلى مجموع للتكرارات والنسب المئوية جاءت في مقدمتها في الترتيب الأول فقرة احترام الآخرين ومشاركتهم بمجموع

تكرارات بلغ (٦٨) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٣٧ %)، وجاءت في الترتيب الثاني فقرة اظهار التفاعل مع الآخرين بمجموع تكرارات بلغ (٢٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٤ %).

٣. فقرات مهارة التعاطف التي حصلت على أقل مجموع للتكرارات والنسب المئوية هي فقرة الإنصات والإصغاء للآخرين بمجموع تكرارات بلغ (١١) تكرارا، وبنسبة مئوية بلغت (٧ %)، بينما كان الترتيب الأخير من نصيب فقرة التسامح والعفو عن الآخرين بمجموع تكرارات لم يتجاوز (٥) تكرارات، وبنسبة مئوية متدنية لم تتجاوز (٣ %)، وهذا يشير إلى أن هذه الفقرة وإن وردت في المقرر إلا أنه ورود محدود، رغم الأهمية البالغة لهذه الفقرة ضمن المهارات العاطفية، وعلى القائمين على المقررات العناية بتنميتها بشكل أفضل.

#### المجال الخامس/ دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية:

التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بوجود مهارة دمج الذات بالآخرين في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط يوضحها الجدول رقم (٨) التالي.

#### جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والترتيب الخاصة بمهارة دمج الذات بالآخرين

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	فئات التحليل	
			دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية	
١	١٨ %	٣٩	حسن التعامل مع الآخرين	٤
٢	١٤ %	٣١	التواصل والاندماج مع الآخرين	٢
٣	١٣ %	٢٩	الإقناع والتأثير	٦
٤	١٣ %	٢٨	اتقان مهارة الحوار	٩
٥	١١ %	٢٢	القدرة على حل المشكلات الاجتماعية	٨
٦	٩ %	٢١	التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق	٣
٧	٨ %	١٧	التضحية والبذل لأجل الآخرين	٥
٨	٧ %	١٦	بناء وتقوية العلاقات الاجتماعية	١
٩	٧ %	١٥	القيادة والتحفيز	٧
-	١٠٠ %	٢١٨	المجموع	-

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١. جميع فقرات مهارة دمج الذات بالآخرين/ المهارات الاجتماعية الواردة في بطاقة تحليل المحتوى موجودة في مقرر الدراسات الإسلامية، وهذا يشير إلى الدور المهم لهذه المقررات في تنمية مهارة الوعي بالذات لدى الطلبة، وقد بلغ مجموع تكرار فقرات هذه المهارة (٢١٨) تكرارا، وقد احتلت هذه المهارة الترتيب الثاني في تكرار ورودها على مستوى المهارات العاطفية بشكل عام، ويلاحظ أن جميع فقرات هذه المهارة حصل كلٌ منها على مجموع تكرارات لا يقل في أدناها عن (١٥) تكرارا، وهذا يشير إلى عناية مقررات الدراسات الإسلامية بمهارة دمج الذات بالآخرين.

٢. فقرات مهارة دمج الذات بالآخرين التي حصلت على أعلى مجموع للتكرارات والنسب المئوية جاءت في مقدمتها في الترتيب الأول فقرة حسن التعامل مع الآخرين بمجموع تكرارات بلغ (٣٩) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٨ ٪)، وهذا ينسجم مع المبدأ المهم الدين المعاملة، وهو المبدأ الذي تُعنى مقررات الدراسات الإسلامية وخصوصا مفردة الحديث بتربيته وتوجيه الطلبة للعناية به، انطلاقا من ترسيخ الأخلاق الإسلامية، والالتزام بحقوق الآخرين، وحسن التعامل معهم، وإعطاء كل ذي حق حقه، وجاءت في الترتيب الثاني فقرة التواصل والاندماج مع الآخرين بمجموع تكرارات بلغ (٣١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٤ ٪).

٣. فقرات مهارة دمج الذات بالآخرين التي حصلت على أقل مجموع للتكرارات والنسب المئوية هي فقرة التضحية والبذل لأجل الآخرين بمجموع تكرارات بلغ (١٧) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٨ ٪)، وجاءت أدنى منها فقرة بناء وتقوية العلاقات الاجتماعية بمجموع تكرارات بلغ (١٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٧ ٪)، وجاءت في الترتيب الأخير فقرة القيادة والتحفيز بمجموع تكرارات بلغ (١٥) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٧ ٪)، وهذه النتيجة تنسجم مع المرحلة العمرية للطلبة في المرحلة المتوسطة، ففقدرة الطلبة على القيادة والتحفيز ما تزال في مراحل التأسيس والبناء، نظرا لتمحور الطالب حول ذاته في مراحل العمرية المبكرة، ثم مع تقدم في العمر ينتقل من التمحور حول ذاته إلى التواصل مع الآخرين، وذلك يشمل قدرته على القيادة والتحفيز مستقبلا، وهذه الفقرات وإن حصلت على أقل مجموع تكرارات ضمن مهارة دمج الذات مع الآخرين، إلا أن مجموع تكراراتها لم يكن متدنيا، بل كان بشكل مناسب، مما



يدل على دور بارز لمقررات الدراسات الإسلامية في تنمية مهارة دمج الذات بالآخرين أو ما يسمى بالمهارات الاجتماعية.  
**توصيات الدراسة:**

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث يوصي بما يلي:
- الاستفادة من قائمة المهارات العاطفية في الدراسة الحالية من قبل المعلمين والمشرفين التربويين للتركيز على ما تضمنته من مهارات رئيسة وما يتصل بها من مكونات فرعية، ومن قبل القائمين على تخطيط وتأليف مقررات الدراسات الإسلامية لمراعاة وجود المهارات العاطفية وتوزيعها توزيعاً ملائماً يكفل العناية بجميع هذه المهارات ويحقق التتابع والتكامل.
  - تعزيز وجود بعض المهارات التي اتضح من خلال الدراسة ضعف وجودها في مقررات الدراسات الإسلامية (الحديث) والتركيز عليها وتعميق الاهتمام بها، مثل: (معرفة الطالب نقاط ضعفه ونقاط قوته، وقدرة الطالب على التعبير عن مشاعره، والتفائل والسيطرة على الغضب والقلق، والمرونة والتكيف، وتوقع النجاح والتفوق، والتسامح والعفو عن الآخرين) نظراً لحصول هذه المهارات على درجات تكرار محدودة.
  - تضمين أنشطة متنوعة في مقررات الدراسات الإسلامية تنمي المهارات العاطفية لدى الطلبة.
- مقترحات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، يمكن إجمال مقترحات الدراسة فيما يلي:

- إجراء دراسات شبيهة بالدراسة الحالية لتحليل بقية مفردات مقررات الدراسات الإسلامية وبقية المراحل التعليمية لتعميم النتائج حول المهارات العاطفية ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.
- تصميم برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الإسلامية لتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وأساليب تنمية المهارات العاطفية من خلال تدريس المقرر.

### مراجع:

إسماعيل، سالي عطية محمود وسالي عطية محمود. (٢٠٢٣). فعالية برنامج هيلب في تحسين المهارات الاجتماعية العاطفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة. ٩٩١-١٠٢٨. (٣) ١٢٢.

بسيوني، سوزان صدقة والشريف، أمينة عبد القادر والذويبي، دلال هديان والحربي، سماح عيد والشخص، فاطمة عدنان. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة. المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية. (٩.EPS) ٩. (٢). البليهي، ريا إبراهيم. (٢٠٢٣). أثر برنامج تدريبي قائم على تنمية المهارات العاطفية، والاجتماعية على الرضا الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى المعلمات في مدينة الرياض. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ١٥ (٤). ٣٣٣-٣٧٦. البنيان، مروة محمد علي. (١٤٤٢). مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي في ضوء المنهج الإسلامي. مسترجع من موقع الألوكة على الرابط:

<https://linksshortcut.com/erVFh>

بيشي. عائشة. (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الوجدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة عين صالح. مجلة الطريق للعلوم التربوية والاجتماعية ٦ (٤). ١٨٩-٢٠٧.

التميمي، خلود فواز. (١٤٤١). تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية مهارات تهيئة بيئات التعلم الآمنة لدى معلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، ٣ (٢٥).

جابر، عبد الحميد جابر. (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. القاهرة. دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

الجابري، أحمد عبد الرحمن جابر والعبد الكريم، راشد حسين. (٢٠٢٤). تصورات معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة عن التعلم الاجتماعي العاطفي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ٨ (٣٦). ٧١-٩٤.

جولمان، دانيل. (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. ترجمة ليلي الجبالي. عالم المعرفة. الكويت.

خليل، سامية. (٢٠١٠) الذكاء الوجداني. دار الكتاب الحديث. الطبعة الخامسة. الخوالدة، محمود. (٢٠٠٤) الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرفيعي، كاظم ظاهر نصيف جاسم والسعدي، إياد هاشم محمد. (٢٠٢٣). *التعلم الاجتماعي العاطفي لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية*. ١ (٩٨). ١٠٠-١٣٧.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠٢١). برنامج تنمية القدرات البشرية. الوثيقة الإعلامية برنامج تنمية القدرات البشرية ٢٠٢١-٢٠٢٥. على الرابط:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/human-capacity-development-program/>

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (١٤٢٢). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان* (ط٢). تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق. مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع.

السمادوني، السيد إبراهيم. (٢٠٠٧). *الذكاء الوجداني: أساسه، تطبيقاته، تنميته*. دار الفكر. السيد، عثمان فاروق. (٢٠٠٤). *القياس والاختبارات النفسية*. دار الفكر العربي.

الشال، محمود مصطفى محمود. (٢٠٢١). *متطلبات تحقيق التربية الوجدانية بمدارس التعليم الابتدائي "دراسة تحليلية"* مجلة التربية. جامعة الأزهر. ٤٠ (١٩٢) ج ٢. ٧٧-١١٣.

صبري، ماهر إسماعيل. (١٤٣٢). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. مكتبة الرشد.

صقر، سارة بنت إبراهيم. (٢٠٢٣). *تعلم المهارات الاجتماعية العاطفية عند اطفال المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية*. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. ١٢ (١). ١٣٧-١٦٤.

ضاحي، حاتم فرغلي. (٢٠١٩). *تصور مقترح للتربية الوجدانية للأطفال وأدوار معلمات رياض الاطفال في تحقيقها*. مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا. جامعة أسوان. (٤١).

ضمد، إيمان سعدون. (٢٠٢٤). *الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق العاطفية الاجتماعية في المرحلة المتوسطة*. مجلة الدراسات المستدامة ٦ (٢). ١٥٦٢-١٥٧٨.

<https://search.mandumah.com/Record/1460179>

طعيمة، رشدي. (١٩٨٧). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه وأسسها واستخداماته*. دار الفكر العربي.

عابد، أمل سعيد. (٢٠٢١). *استخدام تراكيب كاجان في تدريس علم النفس لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥ (٨). ٧٣٩-٧٨٧.

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد والمصري، إيهاب عيسى. (٢٠١٨). *الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر مصر.

العجمي، زينب والعباصرة، محمد والمحزري، راشد. (٢٠١٩). *أثر برنامج تعليمي مستند إلى مكونات الذكاء العاطفي وفق نموذج جولمان في تنمية السلوكيات الأخلاقية في مادة*

التربية الإسلامية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية/ جامعة السلطان قابوس. ١٣. ٢٧٥-٢٩٩.

<https://doi.org/10.24200/jeps.vol13iss2pp275-299>

العقيل، عبدالله بن عقيل. (١٤٢٦). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. مكتبة الرشد.

عيسى، جابر محمد عبدالله ورشوان، ربيع عبده أحمد. (٢٠٠٦). النكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان. ١٢ (٤). ٤٥- ١٣٠.

محمد، منى مصطفى كمال. (٢٠١٨). برنامج إثرائي للثقافة العلمية قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتنمية الحس العلمي وبعض المهارات الحياتية لرواد المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا. مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٤ (٩). ٤٢٦- ٤٧٣.

مذكور، علي أحمد. (١٤٢١). مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها. دار الفكر العربي. مطالقة، أحلام والشريفين، عماد وبني يوسف، أسماء. (٢٠١٣). تجديد أهداف الدراسات الإسلامية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية. ٢٨ (٥). ١١٧٣-١٢٠٦.

نادي، عبد اللطيف أحمد محمد. (٢٠٢٢). العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي وأبعاد النكاء الوجداني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. ٤ (١). ٣١-٦٠.

ناصر، أيمن غريب. (٢٠١١). النكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسي. ١. ١٥٣-٢٠٢.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (١٤٤٤). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الإصدار الثاني.

وزارة التعليم. مبادرات وزارة التعليم (برنامج تنمية القدرات البشرية). موقع وزارة التعليم:

<https://moe.gov.sa/ar/aboutus/sectors/vro/Pages/vro-initiatives.aspx>

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠١٩). موجز سياسات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المتعلقة بالتعلم الاجتماعي والعاطفي والمهارات الناعمة.

